

مجلة أهلاً



رحلتي إلى أوغندا

مجلة شبابية - العدد التاسع - يونيو 2014 - شعبان - 1435 هـ



Contact us at : ahlanmedia@gmail.com

- مبادرة رشحلى كتاب

- حطم صنم مجتمعك

- تغطية لحفل أهلاً السنوى



ملحق عن شهر رمضان



العدد
9



YAHILAN

TIME TO EXPLORE

مجلة شبابية تصدر عن مبادرة أهلاً للتعريف بالاسلام

رئيس التحرير: رنا جلال
المدير التنفيذي: نجلاء عثمان
المنسق العام: مي ممدوح
المشرف الفني: أحمد شوقي

الكتاب: رنا جلال - دعاء مدنى - صهيب
أحمد - لمياء رشاد - نجلاء عثمان - هاجر
الشرقاوى - عبد الله جابر - آلاء أحمد
إبتهاال عبد الناصر - إسماعيل عبد العزيز
خديجة علاء - مي ممدوح.

فريق التصميم والتنفيذ:

أحمد شوقي - فاطمة إمام - مصطفى
فوزى - وئام الرشيدى - رامى إسكندر
مصطفى خالد - هند عبد السلام - إيمان
منصور - مروة فوده - لمياء رشاد
مها فاضل.

تصميم الغلاف: أحمد شوقي

مسئول المراجعة الشرعية: نجلاء عثمان

مسئول المراجعة اللغوية: عبد الله جابر

مسئولي الدعاية و صفحة الفيس بوك:

إسماعيل عبد العزيز - إسرائا البلتاجى - رنا
جلال - سمر الموجي - شيماء عبد المنعم
صهيب أحمد لمياء رشاد - مروة شاهين
مي ممدوح - نجلاء عثمان.

اقرأ فى هذا العدد

1

اسم الله البديع

5

أبداع فى حياتك

8

لم لا؟

10

من ثمرات الدعوة

14

ملحق رمضان

20

10 قواعد للنجاح

23

رحلتى إلى أوغندا

28

كن جميلاً

30

مش صعب على فكرة

32

لا يا أحمد

33

حطم صنم مجتمعتك

36

مبادرة رشحلى كتاب

38

نعيب زماننا

40

الإبداع الإقتصادى

43

علمتنى الحياة

44

أنا مش حلوة

46

تغطية حفل أهلاً السنوى

لييس كمتلهه شياء

إزاي نتكلم عن الإبداع innovation ومنتكلمش عن المبدع (the innovator)

أيضاً من معاني البديع، أنه بديع في ذاته ومعنى بديع في ذاته أي لا يشبهه شيء، أو ليس كمتله شيء، وبديع في خلقه، فهو خلق الخلق على غير شكل وعلى غير مثال سابق، ومن دون أن يعلمه أحد.

وبديع في أفعاله فالإنسان أحياناً يأخذ احتياطات كثيرة لكن يفاجأ بتصرف لم يكن في الحسبان، فالبديع إذاً اسمٌ من أسماء الله، اسم لذاته و اسم لصفاته واسم لأفعاله.

من أبسط معاني اسم الله البديع أن تفتح نافذتك وتلقي نظرة على السماء، من ذا الذي رفعك وأبدعك بهذا الشكل يا سماء؟ تكفي نظرة لك أن تشرح صدورنا وتنسينا همونا بل وتذكرنا أننا صغار جداً أمامك .

البديع؛ بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام. الإبداع أن تصنع شيئاً على غير مثال سابق، ومن دون أن تتلقى من أحد معلومة ما.

وإذا أردنا أن نبحث فيما يصنعه الإنسان، فإنه من حيث يريد أولاً يريد، من حيث يشعر أو لا يشعر؛ إنه يقلد، فإذا قال صنعت غواصة؛ فلا شك أنها تقليد للسمة، وإذا صنع طائرة فلا شك أنه تقليد للطائر.

وأي شيء صنعه الإنسان لو دقت فيه لرأيتَه قد قلد به شيئاً ما مما في الطبيعة من إبداع الله تعالى، لكن الله - سبحانه وتعالى- خلق الكون على غير مثال سابق.





هنا سكت الشاب ورفع رأسه إلى السماء وأخذ يقلب عينيه فيها ثم عاد ينظر إليهم ثم قال: "ومتى غاب حتى يحتاج إلي براهين؟! نعم إن الله لا يحتاج إلي براهين لإثبات وجوده مثل تلك التي يقدمها الفلاسفة فالشواهد المادية كثيرة وكبيرة.

لو تحدثنا عن اسم الله البديع لن نوفي الاسم حقه، ولن نوفي حق الله علينا. ومن ثمرة معرفة هذا الاسم العمل به، فيا أيها الإخوة والأخوات، لكي نعلم مع من نتعامل، يجب أن تعلم قدرك أولاً الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين، ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون".

طبق؟ أن موقعك؟ قال الفضيل رحمه الله: من خاف الله دله الخوف على كل خير.

ومن ثمار معرفة اسم الله البديع أننا يجب أن ندعو الله به (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها (قال لي مرة أحد أصدقائي على طريقة نستشعر بها الدعاء، وهي أن ندعو الله باسمه الذي يواكب حالتنا، مثلاً أنت مذنب ومقصر وكلنا كذلك فنقول يا غفور يارب، تريد رزق معين، يا رازق يارب، وهكذا... جربها

تخيل قارئ العزيز أنه مع كل هذا فإن الكون مسخر لك! " وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعاً منه إن في ذلك لآياتٍ لقوم يتفكرون" ..

لا أعلم صدقاً ، كيف يمكن لإنسان يرى كمال وجمال هذا الكون ويشك أن له رباً خالقاً، غابت العقول أم طمس على القلوب .. يا قومي مالكم كيف تعقلون " إن الإنسان لرببه لكونود " .

ولم نذهب بعيداً؟ انظر إلي نفسك أيها الإنسان، من دلائل قدرة الله التي تقف الكلمات عن وصفها، هي الخلية العصبية تلك التي لا ترى بالعين المجردة، ومن أهم هذه الخلايا خلايا المخ فالخلية الواحدة دائمة التفاعل والتعامل مع عدد من الخلايا يصل عددها (١٠٠٠٠) خلية وهذه الكيفية من التواصل أشد تعقيداً، كما يقول علماء المخ والأعصاب من كل شبكات الاتصال في العالم.

العين البشرية النافذة التي تطلُّ بها النفس على العالم الخارجي هي آية أخرى من عجائب قدرة الله، ودلائل عظمة الله في خلق المخ لا تتوقف عند ما ذكرناه، فنحن لا نرمي إلي حصر هذه الأمور العجيبة، ولن نستطيع لو أردنا ذلك، ولن نستطيع أحد الإحاطة بدلائل العظمة الربانية وشهود الوحدانية في خلق المخ، فهذا الجزء الذي لا يتوقف ولو لثانية واحدة طوال الحياة.

جلس جماعة من العلماء الصالحين ذات يوم يتذكرون فيما بينهم الأدلة المنطقية والشواهد العلمية على وجود الله وبينهم شاب صالح فقير، وبعد أن انتهى كل منهم مما لديه من البراهين، سألوا الشاب الصالح " ماذا لديك أيها الغريب؟...ماذا لديك من أدلة؟"

والله إنني لشديدة الحياء من الله علي كل لحظة لم أذكره فيها في وسط هذا الكون الفسيح الذي يسبح بحمده .
فعندما يحار العقل أمام معجزة ربانية يصرخ صرخة داخلية يا الله
وعندما تعجب النفس بجمال كوني ومنظر جميل رائع تصرخ من أعماقها يا الله
وعندما نرى الجمال بكل صورة، جمال الصورة وجمال الخلق والخلق يسعد اللسان بقول يا الله.
وعندما تضيق النفس وتدهمنا الأحزان والهموم والأوهام نرددتها بانشرها صدر يا الله.
وعندما يضيق الطريق وتظلم الدنيا أمام حلم أو أمنية أو رغبة نرى أن تحقيقها سعادة لنا نقول يا الله.

ما أجمل الحياة مع الله .. أترككم مع أبيات شعر (لإيليا أبو ماضي)، لا أخفيكم أنني لم أرد أن أترك بيت واحد من هذه الأبيات، رائعة ..
!! تأملوها

فهي دليل على رحمة الله بنا، فمع كمال خلقه، وإبداعه، ومع معصيتنا وسهونا، يتقرب إلينا بالطاعات، ويعصي فيغفر، ويجيب المضطر
ويكشف الضر، ويشفي السقيم، ويغفر الذنب العظيم .

والأرض ملكك والسما والأنجم	كم تشتكي وتقول إنك معدم
ونسيمها والبلبل المترنم	ولك الحقول وزهرها وأريجها
والشمس فوقك عسجد يتضرم	والماء حولك فضة رقراقة
دوراً مزخرقةً وحيناً يهدم	والنور يبني في السفوح وفي الذرا
آياته قدام من يتعلم	فكأنه الفنان يعرض عابثاً
بحر تعوم به الطيور الحوم	وكأنه لصفائه وسنائه
وتبسمت فعلام لا تتبسم	هشت لك الدنيا فمالك واجماً
هيهات يرجعه إليك تندم	إن كنت مكتأباً لعز قد مضى
هيهات يمنع أن تحل تجهم	أو كنت تشفق من حلول مصيبة
شاخ الزمان فإنه لا يهرم	أو كنت جاوزت الشباب فلا تقل
كيما تزورك بالظنون تجهم	اتزور روحك جنة فتفوتها
فتعافها لوساوس تتوهم	وترى الحقيقة هيكلًا متجسداً
قد بعت ماتدري بما لاتعلم	يا من تحت إلي غد في يومه

■ بقلم: رنا جلال



علي فكرة، إذا استشهدتم بالمفكر العالمي الذي اخترع الشيء العملاق أو بالعالم الفذ ..
لدينا من نستشهد بهم، ولا يوجد مقارنة، بمن عاش سيد البشر محمد صلى الله عليه
وسلم وتعلم من المدرسة النبوية وبين علماء ربنا الرزاق رزقهم بالفهم والوعي والنجاح ..
ونظرا لكثرة البارعين من الصحابة فلا تكفي ورقة للحديث عنهم اخترنا ثلاث صحابة
بمقتطفات من براعتهم.

عبد الله بن عباس رضي الله عنه

الالتزام بالمهمة والإصرار على طلب العلم:

عندما بلغ سن التمييز لازم الرسول ملازمة العين لأختها، وكان عمره إذ ذاك ما يقارب 11،
فكان يعد له ماء وضوءه، ويصلي خلفه إذا وقف للصلاة، وقد صاحب النبي ما يقارب 30
شهرًا حتى توفي النبي.

العمر العقلي أكبر من العمر الزمني:

تفسيره لسورة النصر مع حداثة سنه في حين لم يتوصل كبار الصحابة إلي عمق فهمها
قيادته لمعظم الوقائع التي يشارك فيها: تقديم عبد الله بن عباس على كثير من كبار الصحابة.

قوة تأثيره وإقناعه:

حدثنا أبو وائل قال: خطبنا ابن عباس، وهو أمير الموسم. فافتتح سورة النور، فجعل يقرأ
ويفسر، فجعلت أقول ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثل هذا، لو سمعت فارس، والروم
والترك، لأسلمت.

أبداع في حياتك



طيب وأنا إيه اللي يخليني أتعب نفسي وأسعى علشان أبقى مبدع؟ تفكر شوية تخيل لو أن أمتنا الأكثرية منها أو معظمها مبدعين هتبقى الأمة دي عاملة إزاي؟ كل فرد فيها مبدع في حاجة من أصغر فرد لأكبر فرد، أكيد هتبقى أمة ساحرة، أمة في دعوتها، مش محتاجة إعلام علشان يتكلم عنها، أمة بتدعوا إلي إسلامها من خلال إبداعها في أخلاقها في جدها في عزمها في قوتها، وخد بالك إنك بتأثر في اللي حواليك، شئت أم أبيت فشوف نفسك عايز تأثر فيهم إزاي بالإيجاب أم بالسلب، وأنت في الدنيا كده كده عايش فيها فاجعل نفسك أجمل نغم يعزف فيها. طيب أعمل إيه علشان أوصل في حاجة معينة لدرجة الإبداع؟

للدكتور (عبد الكريم بكار) رأي في هذا الشأن وضحه في كتابه (تكوين المفكر) في أربع نقاط هامة:

1- ضعف الثقة في النفس:

ضعف الثقة يتمثل في إن بعضنا ممكن يستخف بقدر نفسه، ممكن تتيح له الفرصة في عمل حاجة جديدة أو المشاركة فيها فيحجم عنها من خوفه لحسن ما يكونش قدها أو خوفه من النقد واللوم وده يرجع إما لطريقة التربية في الطفولة وعلى مدى مراحل عمره المختلفة أو لإخفاقه في مجال من مجالات الحياة، لكن لازم نحط في إعتبارنا قول ربنا - عزوجل -: (وفي أنفسكم أفلا تبصرون) ربك اللي خلقك بيقولك خلقك كان في حد ذاته معجزة فتأمل في نفسك وقدرها وأديها حقها.

يا ترى الإبداع معناه إيه؟ هل الإبداع مقصور على فئة معينة من الناس؟ طيب؛ هو أنا أقدر إنني أكون مبدع ولا دي مهارة مكتسبة من الطفولة؟ الإبداع اختلف في تعريفه الكثير ولكن الغالب إن الإبداع نقدر نستشف معناه من اسمه الجميل، الإبداع هو إنك تكون متفرد في مجال من المجالات، في علم من العلوم في إتجاه من الاتجاهات، لكن لوقصرنا معنى الإبداع في الأحوال دي بس نبقى بنضيق معنى واسع، الإبداع ممكن يكون في طريقة حلك لمشاكلك، ممكن يكون في إدارتك للخلافات الأسرية داخل بيتك، ممكن يكون في قدرتك على التعبير عن نفسك، ممكن يكون في حبك للناس وتقديرك لهم، ممكن يكون في ملاحظتك لمجتمعك، وأجمل الأمثلة اللي ذكرها الدكتور (عبد الكريم بكار) إن المبدع إنسان لماح فكم من الملايين من الناس عبر الأزمنة سقطت عليهم الأشياء من علو ولم يلحظوا شيئاً حتى خرج علينا (نيوتن) بقانون الجاذبية، وكم من امرأة كانت تكنس وهي محنية الظهر حتى أتى أحدهم فأبداع وأضاف عصا للمكنسة فسهلت الكنس على الكثير من النساء.

فالإبداع هو إنك تاخذ بالك من الحاجات اللي ممكن غيرك ما ينتبهش لها أو يسفها.

والإبداع غير مرتبط بفئة معينة من الناس أو بعمر من الأعمار فكما قال رسولنا الكريم - صلى الله عليه وسلم - (إنما العلم بالتعلم) بس شرط التعلم وجود الدافع والجدية وتحمل المسؤولية.

2- الإسراع في تقبل الأفكار:

وده خطأ كبير جداً إن إحنا نتقبل أول فكرة تيجي على بالنا بدون بذل جهد فيها ونسينا إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً فالفكرة البديعة هي اللي بتيجي متأخرة بعد جهد وصبر ومثابرة.

3- التبعية للآخرين:

كثير مننا بيحب يريح نفسه يشوف اللي سبقه قال إيه عمل إيه ويسير على دربه مع إن أجمل الإختراعات وأبداع الأفكار هي اللي بتيجي لما نتيح لأنفسنا درجة من الاستقلالية تسمح لنا بالحرية في الفكر والاجتهاد في العمل.

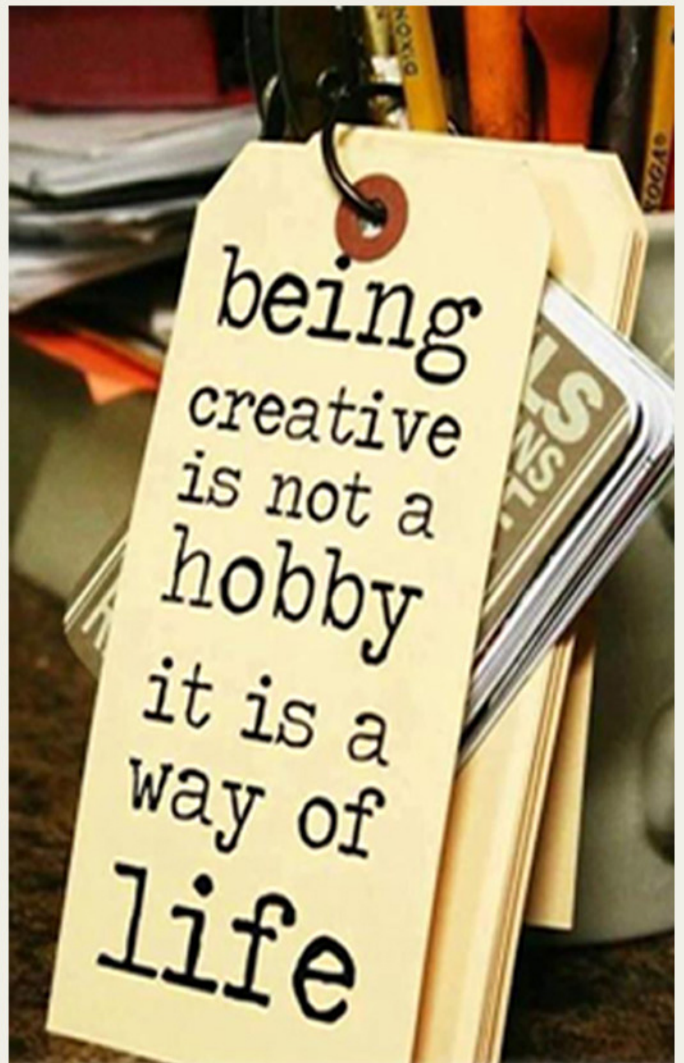
4- ضالة المحصول المعرفي:

جميل إنك تلاحظ مالا يلاحظه الآخرون في واقعك اللي بتعيشه والأجمل إنك تحاول تغيير هذا الشيء بس خد بالك ده محتاج تحصيل معرفة فيه، وافتكرو إن أديسون لما سألوه عن سر اختراعاته التي تجاوزت الألف قال لهم العبقرية هي: 1% موهبه والباقي عرق جبين، يعني علم وبحث وتجربة وتفكير، فإذا أردت التغيير بقوه فاقراً عن اللي عايزه وثقف نفسك فيه وأنت بأمر ربك هتبدع فيه.

دي كانت أهم المعوقات فإذا تخلصت منها فتوكل على الله واعلم أن (هنالك حقيقة مبدئية واحدة تتعلق بكل أعمال المبادرة والإبداع وهي أنك في اللحظة التي تلتزم فيها التزاماً كلياً فإن العناية الإلهية ستذهب لمساندتك) ليوهان فولفغانغ فون غوته.

خلي حياتك مبدعة وأبعد عنك شبح الخوف والدعة ... حياتك ملك لك، عيشها وأخرج أجمل مافيك.. ربك خالقك فأبدع تقويمك ... فمتسمعش للشيطان هو عايز يسفه من تكرمك.. فاكر إنك مابتأثرش في اللي حواليك... بص كويس وماتخليش نفسك تضحك عليك.. عايز تفهمني إن مافيش ميزة واحدة فيك... أعد إكتشاف نفسك هتلاقي جواك اللي يكفيك.. بتسأل أمال إيه اللي بيجرالي دي الدنيا كلها مترصالي.. فكر كده واتأنى... مش يمكن الأحسن ليك موجود في حاجة ثانية.. تبدع فيها وتورينا شطارتك ... تخيلنا نهتف ماأجمل من فطرك.. ممكن يكون إبداعك في بسمتك ... تخلي اللي يشوفك يقول ماأجمل الإسلام اللي جمل طلتك.. أو يكون في حزمك وقوتك ... يخلينا نقول ماأبهى الإيمان اللي أنطق لسانك بالحق وجعل الحكمة منطلقك.. يمكن يكون إبداعك في صبرك على أهلك ... فاكر دي هينة؟ ده علشان تحل مشكلة محتاج صبر سنة.. أو تكون في صوتك في تلاوتك في قيامك لليلك بين يدي ربك مالکش مثل ... وفي تفاؤلك وإيجابية تفكيرك مانلاقيلك قرين

بقلم/ دعاء مدني





الإبداع ليس سوى
القدرة على ربط الأشياء



إن الإبداع هو الذي يميز
القائد عن التابع.



ستيف جوبز



بمجرد أن تقتنع أن كل العالم
حولك بما فيه من قواعد
وقوانين قد وضعها أشخاص
مثلك ليسوا أذكى منك وقتها
تستطيع تغيير العالم.



نحن نأكل مما زرع الآخرون، ونلبس ملابس من صنع
الآخرين، ونتحدث بلغة من تطوير الآخرين. ما أعنيه
أننا باستمرار مستهلكون للأشياء من حولنا، إنه
لشعور رائع أن نبتكر أشياء جديدة ونضعها في حوض
خبرات المعرفة الإنسانية.

لم لا؟!!

بقلم : آلاء أحمد

وعندما ضحكت مع أصدقائي فهي أيضاً تندرج تحت الترويح عن النفس والضحك والتبسم مع الأصدقاء كما كان يفعل الرسول. نعم الترفيه عن النفس واللعب عبادة لله طالما أنه لا يطفى على الواجبات، ولا يتم بطريقة تُغضب الله!

إن الدين الذي يجعل علاقتنا الإنسانية، وبسماتنا وضحكاتنا وتمتعنا بالجمال وعملنا وشرائنا ومعاملاتنا المالية ونومنا وطعامنا وشرابنا عبادة لله لهو بحق "دين الإبداع"!

ويالأسف حينما ينحصر تفكيرنا في بضع أمور ونفتقد معنى وشعور عبادة الله ومعنيته في مناحي حياتنا الأخرى.

أليس من الإبداع أن نحاول عبادة الله بشكل جديد؟! فبدلاً من التصدق للفقراء مباشرة لماذا لا نقرضهم قرصاً حسناً يلتزمون بسداده فور توفر دخل شبه ثابت لديهم؛ أو في عبارة أخرى "نعلمهم الصيد بدلاً من أن نعطيهم سمكة كل يوم"! بدلاً من أن نعلم أطفالنا أن هدف الصيام هو الشعور بالفقراء، لماذا لا نخبرهم أن الهدف الأشمل هو السيطرة على النفس وتربيتها؟

لماذا لا نتوقف عن شراء أشياء باهظة لتكون ديكوراً في "النيش" الذي لا يفتح غالباً إلا لتنظيفه؟! لماذا لا يتم إلغاء النيش أساساً من الوجود؟! لماذا لا نخرج على "العادات والتقاليد" أو في قول آخر "العاهات والتقاليد" والتي لا يكون كثير منها مُتناقض مع معتقداتنا فقط، بل الأكثر ليس له أي فائدة، لماذا لا نتوقف عن التعليم بالحفظ والتلقين ونبدأ في التعلم بالتجربة والبحث؟ لماذا لا يسارع كثير منا في "فهم" القرآن قبل أن يُسارعوا في "حفظه"؟!!

لماذا.. ولماذا.. وألف "لماذا" أخرى ممزوجة بحزن على واقعنا اليوم يُصارعه أمل في الغد!

انتشر مؤخراً مصطلح "INNOVATION" بشكل واسع بين الشباب وفي الفعاليات الجامعية والأكاديمية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ببساطة يعني حرفياً "إبداع"! ذلك المعنى الذي نفتقده اليوم في حياتنا على كافة المستويات؛ فلم نعد نشعر كثيراً بالإبداع في تعليمنا أو في أماكن عملنا أو حتى في أفكارنا.

كثيراً ما نسمع "لقد خلقنا الله حتى نعمر الأرض"، والبعض الآخر يعترض ويقول "بل خلقنا الله لعبادته"! وقليل من يقول "لقد خلقنا الله لعبادة الله وعمارة الأرض وتزكية النفس"، لتشكل ثلاثي أهدافنا في الحياة. ولكني أرى أن كل هذه فلسفات ومحاولات عقلية مشكورة لإيجاد سبب لوجودنا، ولكنها تندرج جميعها تحت "عبادة الله"، فحتى عبادة الله عجزنا عن الإبداع في فهمها وتطبيقها!

إن عبادة الله أشمل بكثير من تصورات البشر أجمعين لها، ومن كافة محاولاتنا لتطبيقها؛ فعبادة الله لا تنحصر فقط في إقامة الفروض من صلاة وزكاة وصوم؛ ولا حتى في الأخلاق التي أمرنا الله بالتحلي بها! إن عبادة الله تشمل كل عمل أو قول أو حتى فكر أو كلمة أو بسمة أو صمت أو نظرة، طالما أنها لا تغضب الله ولا تحوي نية ذميمة.

لو أنني أكلت تفاحة بشكل عابر، أو استلقيت قليلاً، أو ضحكت مع أصدقائي، أو لعبت مع أطفال، أو اشتريت ساعة حائط جميلة، فهناك احتمال كبير أن تكون كافة هذه الأعمال في ميزان حسناتي وأن تنال رضا الله -عزوجل- وبالتالي تندرج تحت عبادة الله! فقد أكلت التفاحة لما بها من فوائد صحية عديدة، ونمت قليلاً حتى أستريح، وكلاهما نابع من قوله -صلى الله عليه وسلم- "إن لبدنك عليك حقاً"،

الإبداع هو ..



القدرة على ربط الأشياء التي تبدو كأنها غير مترابطة.

الكاتب وليام بلومر

من ثمرات الدعوة



دولة المرابطين

٤٧٨

هجرية عام شديد على المسلمين في بلاد الأندلس حيث سقطت طليطلة، والمسلمون متفرقون ويدفعون الجزية للصليبيين لعشرات السنين مما جرأ ذلك (ألفونسو السادس) ملك قشتالة أثناء حصاره لإشبيلية أن يرسل رسالة لحاكمها (المعتمد بن عباد) "لقد آذني الذباب في بلادك فإن شئت أن ترسل لي مروحة لأروح بها عن نفسي فافعل" مستهيناً بجيش ابن عباد وحصونه. فأرسل بن عباد على ظهر الرسالة قائلاً: "والله إن لم ترجع لأروحن لك بمروحة من المرابطين!!" فرجع ألفونسو بجيشه مؤثراً السلامة.





فمن هم المرابطون؟!

ياخذنا هذا السؤال إلي الورا قليلاً وبالتحديد عام ٤٤٠ هجرياً في جنوب موريتانيا وفي صحرائها حيث يسكن قبائل من البربر، منها قبائل صنهاجة بفرعيها جدالة ولمتونة وكان على زعامة قبيلة جدالة يحيى بن إبراهيم الجدالي وكان جميع أهلها مسلمين غير أنهم كانوا أبعد ما يكون عن الإسلام حيث انتشر بينهم السلب والنهب والزنى والخمر، حتى إن الرجل ليزني بحليلة جاره فلا يصده جاره لأنه يفعل ذلك أيضاً!! كما كثر الزواج من أكثر من أربعة ولم ينكر عليهم ذلك أحد.

إلا يحيى بن إبراهيم حيث كان يرفض ذلك كله ويعلم أنه ليس من الإسلام في شيء غير أنه لا يملك القوة والعلم اللذان يعينانه على دعوة الناس ومنعهم من الفاحشة، فهداه الله لأداء مناسك الحج وعند عودته مر بالقيروان حيث حاضرة الإسلام وأهل العلم والدين فقابل شيخ المالكية أبا عمران الفاسي فحكى له حال قومه فأرسل معه الشيخ عبد الله بن ياسين.

وهنا لنا وقفة، لماذا يغامر شيخ وعالم فيترك طلابه ومريديه ويدع بلده وراحته ليذهب إلي البادية ليدعوا أناساً لا يعرفونه ولا يعرفهم وربما يقتلونه لكنه الإيمان والإحساس بالمسئولية وحب الدعوة إلي الله.

حاول الشيخ معهم باللين والحسنى غير أنهم ثاروا عليه فكرر المحاولة تلو الأخرى حتى أنهم ضربوه وهددوه بالقتل فلم يثنه ذلك عن تكرار المحاولة إلا إنهم طردوه في النهاية خارج البلدة. سؤال مر بخاطري .. ماذا لو كنا مكانه هل كنا لنستسلم ونقول لقد بلغنا الرسالة وانتهى الأمر! لم يقل الشيخ ذلك لكنه فعل أمراً آخر نزل إلي الجنوب حتى وصل إلي شمال السنغال وعلى مصب نهر في الغابات نصب خيمته وأرسل إلي جدالة أن من أراد منهم التعلم على يديه فليأت إليه، فخرج إليه بعض الشباب المتشوقون للعلم غير أنهم كانوا يخافون قومهم فعلمهم أمور دينهم وديناهم علمهم العقيدة والعبادة والجهاد كما علمهم كيف يعتمدون على أنفسهم في أمور حياتهم حتى أنه علمهم كيف يصطادون من الغابة ليطعموا أنفسهم.

فلما ذاقوا حلاوة الإيمان وعز الطاعة ذهبوا إلي جدالة وعاد كل منهم ومعه شخص آخر فازداد العدد ثم أصبح يقوم النابغة منهم بتعليم مجموعة أخرى يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأخذ العدد يزداد حتى وصل العدد إلي ألف رجل في أربع سنوات مثلما فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- في دار الأرقم ثم بعد ذلك في بيعة العقبة الثانية ٧٢ من رجال المدينة قسمهم النبي إلي إثني عشر قسماً وعلى كل خمسة نقيباً وأرسلهم إلي المدينة يعلمون الناس الدين والأحكام.

فيفاجأ بأمر عجيب أن هناك قبائل في جنوب السنغال لا تعرف الدين ولا الإسلام يعبدون الأشجار والأصنام فعز ذلك عليه فذهب إليهم يدعوهم فيدخل أناس منهم الإسلام ويحاربه آخرون، ويظل هناك خمسة عشر عاماً في دعوة وجهاد ويعود إلي المرابطين عام ٤٦٨ فكيف كان حال المرابطين بعد كل تلك السنوات؟...

هذه كانت ثمرة الدعوة إلي الله والإخلاص فيها والرغبة الصادقة في هداية الناس إلي طريق الحق وعدم الإكتفاء بالتبليغ لإسقاط الفرض بل حب الخير للناس والعمل المخلص لمحاولة إنقاذهم من النار، فليحرص كل منا على أن يكون له نصيب من الدعوة إلي الله وإخراج العباد من عبادة العباد إلي عبادة رب العباد .

المصدر:سلسلة الأندلس من الفتح إلى السقوط

د/راغب السرجاني

■ إسماعيل عبد العزيز

من أين جاء اسم المرابطين؟ الخيمة في اللغة تعني الرباط وكان المرابطين يسكنون في خيام على مصب النهر فسموا أنفسهم بذلك الاسم.

وفى هذا الوقت يقتنع بالفكرة زعيم قبيلة لمتونة يحيى بن عمر اللمتوني وانضم إلي الشيخ، وفعل مثلما فعل سعد بن معاذ -رضي الله عنه- فأتى بقومه جميعاً إليه فارتفع العدد من ألف ومائتين إلي سبعة آلاف يتعلمون الإسلام من جديد على يد الشيخ عبدالله بن ياسين ثم يموت يحيى بن عمر اللمتوني بعد أن أتى بقومه جميعاً -رحمه الله تعالى ورضي عنه-.

فتولى من بعده الزعامة على لمتونة الشيخ أبوبكر بن عمر اللمتوني وازدادت الأعداد حتى أصبحت دويلة المرابطين من جنوب موريتانيا إلي شمال السنغال ووصل العدد إلي قرابة إثني عشر ألفاً عام ٤٥١ وأثناء دعوة الشيخ عبدالله بن ياسين لإحدى القبائل حاربوه وقتلوه فاستشهد -رحمه الله- تاركاً خلفه كل هذا العدد من الرجال الأشداء المخلصين يدعون الناس ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم بعد أن كان رجلاً واحداً منذ إحدى عشر عاماً. فيتولى الزعامة الشيخ أبوبكر بن عمر اللمتوني ويستمر في طريق الدعوة والجهاد لمدة عامين حتى يسمع أن هناك خلافاً بين المسلمين في جنوب السنغال فيترك على المرابطين يوسف بن تاشفين في سبعة آلاف ويذهب إليهم هو في جيش قوامه سبعة آلاف



علي فكرة، إذا استشهدتم بالمفكر العالمي الذي اخترع الشيء العملاق أو بالعالم الفذ ..
لرينا من نستشهد بهم، ولا يوجد مقارنة، بمن عاشر سيد البشر محمد صلى الله عليه
وسلم وتعلم من المدرسة النبوية وبين علماء ربنا الرزاق رزقهم بالفهم والوعي والنجاح ..
ونظرا لكثرة البارعين من الصحابة فلا تكفي ورقة للحديث عنهم اخترنا ثلاث صحابة
بمقتطفات من براعتهم.

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

في السنة الثانية من الهجرة خرج الرسول صلى الله عليه وسلم إلي بدر، وجاء زيد بن ثابت
إلي الرسول صلى الله عليه وسلم وهو لم يتم الحادية عشرة وفي يده سيف يساويه في
الطول أو يزيد عليه قليلا، ودنا من الرسول وقال: جعلت فداك يا رسول الله ائذن لي أن
أكون معك وأجاهد أعداء الله تحت رايتك، فنظر إليه الرسول الكريم نظرة سرور وإعجاب
وضرب بيده على كتفه برفق وود وطيب خاطره وصرفه لصغر سنه وقد أعجب النبي عليه
الصلاة والسلام من نجابته ودافعيته.

سرعة التعلم:

تعلم اليهودية في نصف شهر، السريانية في (17) يوماً، الفارسية في (18) يوماً.

الالتزام بالمهمة:

مثل جمعه للقرآن بأمر من أبي بكر الصديق من الرقاع والأكتاف والعُسب وصدور الرجال.

الميل لفهم النظم المالية المعقدة:

إتقانه لعلم الفرائض أو المواريث، يقول الزهري :
(ولولا أن زيدا كتب الفرائض لرأيت أنها ستذهب من الناس)

الإنجاز المتقن:

مثل تعلمه للغات الأجنبية، كاتباً للوحي .

ملحق رمضان
فى هذا العدد ...

مطلة

عالمنا



أجمل لحظات ممكن تمر عليك في رمضان وفي حياتك كلها .

لما تفضل لآخر وقت قبل أذان المغرب في الشارع وتكون في بيت أحد الأسر المتعففة بتوزع وجبات إفطار ويرتفع صوت الأذان "الله أكبر" ممزوج بدعوة طيبة من لسان ست كبيرة غلابة.

متساش تامل خير في رمضان

خواطر

مع بداية رمضان في العام الماضي جهزت ورقة وكتبت فيها كل الأدعية التي نفسي تتحقق زي كثير من الناس وكان من ضمن الأدعية فيه "ان رننا يهديني ويحجيني الحجاب الذي يرضاه لي" وساعتها مكنش لبسي مضبط اوووي بس كان نفسي رننا يهديني لي يرضاه ليه وكثيراً ما كنت أفكر في النقاب ولكن لا اعلم هل هو فرض ام فضل فزودت دعاء كمان وهو "اللهم ان كنت تعلم أن النقاب فرض فلا تميّتنى إلا وقد أديت ما علي من الفريضة" واعدت كل يوم ادعوا بهذا الدعاء ... حتى يشاء الله أن لا يأتي علي رمضان هذا العام الا وقد ارتديت النقاب بفضل من الله وبشكل عجيب وفي وقت لم أكن مرتبة ليه

الدعاء حقا نعمة ... نسأل الله الثبات والهداية لجميع بنات المسلمين فالنقاب ستر وعزة وحرية ... الحمد لله



من فضائل رمضان

الصيام أعظم ما يأمرنا به الله جل وعلا فيه أن نهذب أنفسنا فإن سابه أحد أو شتمه فليقل اللهم إني صائم جهرًا حتى يبين له أنه متمسك بهدي الله .. لا يستطيع أن يجاريه في طرائق الشيطان

إن الإنسان بقيامه ليل ووقوفه بين ربه إنما يتحرى فضلًا ويرجو الجنة ويخشى نارًا، والله جل وعلا كريم حلِيم ذو فضل .. ومن وقف بين يديه كان أهلاً لفضله جل وعلا ورحمته

رمضان طريق إلى رحمة الله ربه تبارك وتعالى فيبدأ أول ما يبدأ المسلم به التوبة .. والتوبة إلى الله جل وعلا وظيفة العمر خاطب الله بها عباده أجمعين (وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون) والاستغفار أعظم ما يجلب رحمة الله قال سبحانه (لولا تستغفرون

طوبى لعبد جعل من رمضان مطية إلى رحمة الله جل وعلا ولفضله، بر فيه والديه وصام الشهر وتعبد الله جل وعلا بهذا الصيام إيماناً واحتساباً، قدر الله له أن يأتي مكة (عمرة في رمضان تعدل حجة) وفي رواية (تعدل حجة معي) من الله جل وعلا عليه بتلاوة القرآن وتدبره، جعل من ليله حظاً ونصيباً، وقف فيه بين يدي ربه يسأله ويدعوه ويعبده ويرجوه لارب غيره ولا آله سواه .. كانت له في السجود دعوات وتسبيحات يرفعها إلى ربه يتضرع بها إليه ويسأله جل وعلا رحمته وتبارك وتعالى.

يجب أن يستقر في الأذهان والأفهام والقلوب من قبل ومن بعد أن القرآن أعظم كلام لأنه كلام رب العزة وأن السبيل إلى رحمة رب العزة تدبر كلامه ودراسة تلك الآيات الجليلات التي أنزلها الله على خير خلقه في رمضان.

الشيخ المغامسي

فِي رَمْضَانَ

اطرق أبواب الرحمة والمودة
فارحم القريب وود البعيد
واستثمر ما بداخلك من مساحات بيضاء في
عمل الخير للآخرين
وتخلص من المساحات السوداء داخلك ودع
الأحزان والأحقاد
فإنها أيام مباركة وليال طيبة تنقي
النفوس وتعين على البر



احذر الظن السيئ بالآخرين
أو الإساءة لأولئك الذين أساءوا إليك
وإياك والظلم فالظلم ظلما تيوم
القيامة
ورمضان فرصة لإصلاح ذات البين وجمع
ماتفرق وإصلاح ماتلف



إذا أدركت رمضان
فتذكر أولئك الذين كانوا ذات رمضان
يملئون عالمك
ثم غيبتهم الأيام عنك ورحلوا كالأحلام
تاركين خلفهم البقايا الحزينة
تذكرهم بالخير وادع لهم
رمضان يقربنا من أحببنا ولو فارقونا



أعد ترتيب نفسك المبعثرة
لملم شتات أفكارك وأحلامك
واقترب من هدفك في الحياة قدر
استطاعتك ولو بخطوة
فالعمر يمضي مسرعا وقد فاز من جد
في السير



عاهد ربك وابدأ صفحة جديدة في حياتك
عنوانها "وعجلت إليك ربي لترضى"
فارق كل مايبعدك عن ربك ولا يعينك على
الوفاء بعهدك
واحرص على ما يصلك بالله ولو كان في
عينيك بسيطا
فإن الله يشكر لعبده العمل القليل ويبارك
له فيه ..



سلاح لا يقهر

الدعاء ..

رمضان من أهم الفرص للتغيير .. الأجواء كلها تساعدك على أن تغير من عاداتك السيئة والسلبية إلي عادات أفضل ومتعلقة بالله - عز وجل- ومرضاته، ومن أهم هذه النقاط الدعاء.. طب ازاي..!؟

ثقافة الدعاء في حياتنا مقتصرة على أن الدعاء "اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا" ومثل ذلك من الأدعية المحفوظة ..

لماذا الإقلال مع رب كريم وقادر؟

من صفات الله- عز وجل - أنه القادر الذي وسعت قدرته كل شيء، لا يوجد شيء صعب عليه -جل وعلا- إذا أراد شيئاً يقول له كن فيكون.

ومن صفاته أيضاً أنه الكريم، الذي يعطي بغير حساب، لا تنفذ خزائنه، يعطي بالليل والنهار لا يمل -عز وجل- ..

فلم لا أدعوه بكل ما أريد؟

ادع الله في أمور بسيطة مثل أن يوفقك في تعلم اللغة الإنجليزية، أو أن يوفقك في شراء ما ينفعك، أو أن يوفقك في حسن التعامل مع الناس..

فهو الذي يجيب دعوة الداع إذا دعاه .. الدعاء سلاح قوي للمؤمن.

ويجب أن تعلم شيئاً، ذخيرة هذا السلاح هو اليقين، يجب أن يكون عندك يقين بالله عز وجل- أنه سوف يساعدك ويوفقك، فهو القادر الكريم، وهو رب الأسباب.

سيدنا زكريا -عليه السلام - دعا ربه "فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا" فأجابته من وسعت قدرته كل شيء "يَا زَكَرِيَّا إِنَّ

إِنبَشْرَكَ بَغْلَامٌ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا"

نظر زكريا - عليه السلام - إلي الأسباب التي بين يديه "قَالَ رَبُّ أُنَى يُكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا"

فأوضح له الله -عز وجل - أنه أجاب دعوته لا لأسباب زكريا -عليه السلام - ولكن لقدرة الله الواسعة" قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا" فأن يتحول المني الصغير للرجل إلى إنسان كامل أصعب بكثير من الأمور الصغيرة التي يدعو بها الإنسان ويريدها ..

توجد مشكلة لا تعرف لها حلاً، أمر صعب ولا تستطيع مواجهته ..عقبات..عوائق ..

أدع الله وانت موقن بالإجابة، فهو بيده ملكوت كل شيء .. استعن به "أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ"؟

وهل يوجد غيره ..

تسلح باليقين والدعاء .. تستطيع الدخول في أي حرب من حروب الدنيا

بقلم: صهيب احمد

علي فكرة، إذا استشهدتم بالمفكر العالمي الذي اخترع الشيء العملاق أو بالعالم الفذ ..
لدينا من نستشهد بهم، ولا يوجد مقارنة، بمن عاش سيد البشر محمد صلى الله عليه
وسلم وتعلم من المدرسة النبوية وبين علماء ربنا الرزاق رزقهم بالفهم والوعي والنجاح ..
ونظرا لكثرة البارعين من الصحابة فلا تكفي ورقة للحديث عنهم اخترنا ثلاث صحابة
بمقتطفات من براعتهم.

خالد بن الوليد رضي الله عنه

فروسيته: حيث يعتبر خالد بن الوليد أول قائد مسلم في التاريخ يفتح بلاد أجنبية ويغير
الخريطة السياسية والدينية للعالم ويمهد لاستكشاف المسلمين وعرب الجزيرة للدنيا
بما فيها من موارد وأنهار وطبيعة تختلف عن الصحراء ومشاركة الأمم في هذه الخيرات
قيادته لحروب الردة: فهو القائد الفذ قال عنه أبو بكر الصديق رضي الله عنه
(أعجزت النساء أن يلدن مثل خالد)

يحظى بثقة النبي: لذا فقد ولاه إمارة عدد كبير من السرايا، وجعله على مقدمة جيش
المسلمين في العديد من جولاتهم ضد الكفار والمشركين؛
ففي "غزوة حنين" كان خالد بن الوليد، على مقدمة خيل "بني سليم" في نحو مائة
"فارس، خرجوا لقتال قبيلة "هوازن".

الكرم العظيم: فقد كان يعطي من يفد إليه من أشرف العرب من ماله الخاص العطاء
الكثير؛ حتى لامه عمر بن الخطاب على ذلك.

علمه - رضي الله عنه - فكان جيدا، إلا أنه لا يقارن بمن سبقه من الصحابة في الإسلام؛
لأنهم كانوا أكثر احتكاكا منه بالرسول، وبالتالي تلقوا المزيد من العلوم الشرعية،
وحفظوا من القرآن أكثر منه، وكان خالد يحس بهذا الفرق والنقص، ويتألم لذلك، فقد
ورد أنه أم الناس بالحيرة أثناء فتوحه للعراق، فخلط في قراءته من سور مختلفة، فلما
فرغ من صلاته التفت للناس، فقال:

شغلني الجهاد في سبيل الله عن كثير من قراءة القرآن.

عميق التفكير، يصدر رأيه عن رؤية وتبصر: فقد ورد أنه إذا حزبه أمر وفكر فيه، نظر إلي
السماء، ثم نظر إلي الأرض، وفكر مليا، وأخذ يطيل التفكير، ثم قرر رأيه.

أفضل استثمار هو ان تستثمر فى نفسك . إذا كنت تظن أن النجاح له كتالوج يجب ان تلتزم به فأنت مخطوء

وكذلك تستطيع ان تحدد النجاح بالنسبة لك اذا عرفت ماهى ادوارك فى الحياة يعنى مثلا دورك كأب أو أخ أو ابن وهكذا و الطريقة الثالثة التى تستكشف بها معنى النجاح بالنسبة لك هى ان تبحث عن من ريمثل قدوة لك يميل له قلبك وتتمنى ان تكون مثله ولا يشترط ان تكون شخصية عامة مشهورة ولكن قد تكون قدوتك هى امك او ابيك او احد معارفك او جيرانك او اى شخص فكما قلنا النجاح ليس له اطار جامد لا يخرج عنه ولكنه الشئ الذى يسعدك.

٢- أن تريد النجاح هو الخطوة الأولى لتحقيقه «Wanting success is the first step towards attaining

ليس كل من يقول انه يريد النجاح هو يريده فعلم لأنه يعيش حياة عادية تماما مثلما عاش مثلما مات لم يترك بصمة ولم يحقق انجاز لكن من يريد النجاح حقيقة فيحدد ذلك من خلال صعود سلم احتياجاته خطوة بعد اكمال سابقتها حتى الوصول للقامة ، إذن رتب اولوياتك ويمكنك الاستعانة بهرمم الاحتياجات فى نموذج «Maslow's hierarchy of needs»

ويجب عليك ان تعرف انه لتحقيق نجاح فلا بد لك ان تخرج من دائرة منطقة الأمان «Comfort zone» أى انك ربما تستغنى عن السهر متأخرا بالخارج مثلا لكى تلتزم بمذاكرة جديدة او عمل اضافى او تستغنى عن بعض اوقات الراحة او الترفيه فى سبيل انجاز شئ جديد وهكذا .

٣- الثقة بالنفس عنصر اساسى للإنجاز «Self confidence is essential» العدو الرئيسى للثقة بالنفس هو الخوف مثل الخوف من الفشل وكيف سيبدو ذلك فى عيون الآخرين ، او

استنادا لكتاب «The Ten Rules For A Fulfilling Life» للكاتبه شيرى كارتر ، ما معنى النجاح ؟ ما الفرق بين النجاح والإنجاز ؟ وما هى القواعد العشر للإنجاز ؟
اولا يجب ان تعلم ان النجاح ليس له شكل محدد لأن النجاح يعنى : «different things for different people» أى أن النجاح قد يكون اى شئ له قيمة عند صاحبه .
ثانيا هناك فرق بين الإنجاز والنجاح ، فالنجاح يقاس بمعايير خارجية ومثالا على ذلك : ان المجتمع فى الغالب يقول لك انك يجب ان تكون طبيب او مهندس كى تكون ناجحا ، أما الانجاز فهو يقاس داخلك انت ولايستطيع احد ان يحدده سواك
انت لأنك الوحيد الذى تستطيع ان تشعر بالاشباع والسعادة . ومن هنا نستطيع ان نقول ماهى قواعد الانجاز العشر :

١- كل شخص له تعريفه الخاص للنجاح «Each person has his own definition of success» لا يوجد هناك تعريف عالمى للنجاح ولكن كل شخص له رؤيته الخاصة لما يعنيه له الإنجاز .

التعريف الشائع فى الثقافات العامة ان النجاح يعنى الثروة او الشهرة او القوة فقط .
لكن ماذا عن المتطوعين ألا يمثل ما يفعلونه نجاح ؟! هل العالم الذى يعكف على ابحاث معمله ولا يملك مال ولا سلطة هو انسان غير ناجح ؟! اذن فالنجاح اوسع من تلك التعريفات الشائعة المخطئة تماما، فابحث عن ما يمثل لك الانجاز ويحقق لك الرضا عن نفسك والاحساس بالإشباع.

اذا اردت ان تعرف عن نفسك اكثر هناك جدول يسمى «Jo-Hari» يساعدك على استطلاع جوانب نفسك ومهاراتك الظاهرة والخفية لك او لمن حولك .



٨- عليك إدارة مواردك «Managing your resources» وقتك ومالك وجهتك هي مواردك ولذا يجب عليك إدارتها جيدا وبذكاء فمهما كانت قليلة تستطيع ان تخرج منها اقصى ما تستطيع .

٩- كل مرحلة من النجاح يأتى معها تحدى جديد «Every level of success brings new challenges» لا تقل انا حاولت لكن؟! عليك ألا تياس من المحاولة وتذكر ان اديسون نجح فى اختراع المصباح بعد حوالى ١٠٠٠ محاولة .

١٠- النجاح هي عملية لا منتهية «Success is the process that never ends» يقول ابن الجوزى «لو استطاع العبد الوصول الى القمر وارضى العيش فيه فهذا نقص فى دينه»

وفى النهاية علينا ان نعيد التذكير بأن النجاح ليس له معنى واحد ولكن كل انسان له رؤيته الخاصة فيه . ابدأ الآن ولا تتردد الطريق قد يكون طويل وشاق ولكن النجاح يستحق التعب، والسعادة والرضا التى تستمتع بها حينها تنسى كل متاعب الطريق وتجد معها سلام النفس وقرة العين .

نقلا عن محاضرة " ١٠ قواعد للنجاح " اكااديمية الدارين د. عمرو سكر

الخوف من المجهول او الخوف من التغيير فى حد ذاته حتى لا تخرج من منطقتك الآمنة ، او الخوف من النجاح نفسه حتى لا تتحمل مسؤولية جديدة . ولتقليل الاحساس بالخوف يجب رفع مستوى قدراتك على المنافسة لأن النجاح هو حاصل جمع الثقة وقدرتك التنافسية .

٤- وضع الأهداف هي حجر الأساس فى طريقك للنجاح «Goals are the stepping stone on your path» الأحلام مجرد افكار داخلك لكن لتحويلها لأهداف اكتبها على الورق وحدد كيفية تحقيقها والطريقة العلمية لتحديد الهدف تختصرها فى كلمة «SMART» :
Specific - اى محدد بوضوح وليس ضباب متناثر .
Measurable - اى يمكن قياسه وليس شيء عشوائى مبثر .
Achievable - اى قابل للتحقيق فلا يمكن ان يقول احد اريد ان أكون رائد فضاء وهو فى مجال عمل بعيد جدا عنه .
Relevant - اى منطقي .
Time Bound - ان يكون محدد بزمان معين لتحقيقه .

٥- أفعالك هي ما تحدد نتائجك «Your actions affect your outcomes» لا يوجد ما يسمى بالحظ ولكن هناك ما يسمى بالسعى لتحقيق الأهداف ، تحرك واشتبك مع الحياة .

٦- الفرص ستأتى «Opportunities will be presented» عليك ان تكون مستعدا للفرص لتفوز بها لأنها ستأتى يقينا فعليك تحديد أولوياتك ورفع قدرتك على المنافسة ، واعلم أنك إذا توقفت عن التحرك للأمام فأنت تعرض نفسك لأن يدهسك من هو خلفك.
استخدم «SWOT analysis» لتحديد نقاط القوة والضعف وكذلك الفرص والتحديات او المخاطر حتى تحسن قدراتك و تحدد الفرص الأنسب لك .

٧- كل محطة فاشلة تقود لنجاح مستقبلي «Each set-back leads to future success» فى طريقك للنجاح سيواجهك حتما بعض محطات الفشل و الاحباط ولكن اعلم انها ستكون خطوة دافعة للنجاح «سئل الإمام الشافعى هل الأفضل ان يمكّن المرء أم يبتلى فقال : لن يمكن حتى يبتلى»





**“حينما تصبح مبدعاً، لن ترى بعدها الأمور في العالم
كما يراها الأشخاص العاديون .”**

بريان مور



حوارنا اليوم مع خالد وهو أحد الشباب المصريين الذين شاركوا في برنامج خواطر ٨ وخواطر ٩ لأحمد الشقيري، ولكنه ليس كأي شخص مر بتجربة جديدة من السفر لمكان جديد!!
ستعرف بعد اللقاء:)



كيف اشتركت في برنامج خواطر؟

المشاركة تمت قدراً عندما دخلت في يوم على تويتر وشاهدت بوست للأستاذ أحمد الشقيري فيه استمارة للتطوع في برنامج خواطر 8 فملتها وكان من ضمن الأسئلة في الاستمارة:
في أي مكان تفضل التطوع؟ (أوروبا - آسيا - أفريقيا) وأنا اخترت أفريقيا.
كلموني بعدها بأسبوعين وعملت أنترفيو واتقبلت، والطريف في الموضوع إن لما عرفت بموافقة البرنامج على مشاركتي كنت لسه مستلم شغلي في الشركة وبقالي فيه أسبوعين فقط بعد سنة ونصف دون عمل ولكن أنا أخذت القرار بالسفر وأبلغتهم إنني هسافر لارتباطي معهم من قبل العمل في الشركة وسافرت.

من هو خالد؟



أنا خالد محمود - ٢٧ سنة
مهندس بتترول في إحدى الشركات الكبرى.





لماذا أخترت أفريقيا للتطوع فيها؟



هل كان لك أي تجارب في العمل التطوعي قبل المشاركة في البرنامج؟

نعم كان لي تجارب زي أي شاب أو بنت في مصر مثل شنط رمضان أو حفر بئر مثلاً أو مشاركة في بناء بيت أو ترميمه.

كان عندي إهتمام بإفريقيا وكنت أفكر من زمان في السفر إلي هناك على الرغم من عدم تشجيع من حولي لهذا الاختيار ودائماً كانوا يقولوا لي اللي بيسافر هناك مبيرجعش بسبب إنتشار الأمراض والأوبئة واعتقادهم في انتشار العنف والحروب الأهلية مع إن الواقع بعد تجربتي يختلف عن هذا فهو شعب طيب وهادئ جداً لدرجة الاستغراب من هذا الهدوء، احنا كنا بنغادر فعلاً مع الغروب لأن الشوارع هناك غير مضاءة لكن الأجانب كان قلبهم أجمد مننا كانوا بيتأخروا بليل بس مكنش في أي حد بيتعرض لهم ... ولكن انتشار الأمراض ده صحيح فقبل سفري أخذت حوالي ٨ أو ٩ تطعيمات.

احكي لنا عن تفاصيل الرحلة؟



سافرت إلي أوغندا يوم ١٤ يناير ٢٠١٢ وصلنا ليلاً ولم نكن نعرف شيء عن المهمة الموكلة لنا وده كان لغرض من إدارة البرنامج أن يظهر البرنامج تصرفاتنا على طبيعتها ودون أي تمثيل.

أقمنا في العاصمة لمدة ليلة ثم انطلقنا في اليوم التالي واستلمنا المهمة وكانت مهمتي هي التطوع في دار أيتام وصلنا إلي الدار وكانت حالته صعبة جداً فمعظم الأولاد ملابسهم شبه مقطعة.

المهمة اللي كان مطلوب مني تنفيذها في دار الأيتام هي إني أعيش نفس عيشتهم وأقوم بممارسة كل المهام اليومية معهم.

يومهم كان عبارة عن:

أول لما بيصحوا من النوم بينظموا ويوضبوا غرفهم بعد كده بينظفوا المكان وبعد كده يفتروا، ثم يشاركوا في تجهيز الطعام وإحضار مياه للاستخدام في الشرب والطبخ من البئر .

من أكثر ما أعجبنى في مرافقتي لهؤلاء الأطفال إن رغم فقرهم وقلة الامكانيات وقلة المياه إلا إنهم نظاف ومفيش ليهم رائحة وحشة زي كثير من اللي بنتعامل معهم من الفقراء في مصر ... يعني ساعات بقرف أدخل أقف أصلي في المسجد جنب حد فقير لأن رحته وحشة.

"لا يوجد ارتباط بين الفقر وعدم النظافة" ممكن أبقى فقير وفي نفس الوقت نظيف.

الأطفال هناك مهذبين جداً وعندهم أمانة لو حاجة وقعت مني يرجعوها لي وعندهم عفة وطلباتهم مش كثير.



تجربة الاشتراك في برنامج خواطر أثرت على خالد ازاي؟



- ١ إعادة ترتيب أولوياتي في الحياة.
- ٢ حسيت إني عايز أحسن من نفسي أكثر.
- ٣ ساعدتني على التفكير وإتخاذ قرارات مهمة في حياتي.



عندما عاد خالد من أوغندا وبعد تجربتك في برنامج خواطر قررت إنك متقشف عند شعورك بالتعاطف مع أطفال دار الأيتام اللي كنت مقيم فيها وقررت إنك تكون إنسان إيجابي وتضع بصمة في هذا المكان ... فممكّن تكلمنا عن السبب اللي خلاك تعمل مشروعك في أوغندا؟



ما معنى كلمة "مزونجو"؟



كلمة مزونجو تعني أجنبي ... وهم في أوغندا يطلقوها على أي أجنبي زي ما بنقول هنا في مصر يا خواجه على الأجنبي

١) طول عمرنا وإحنا أطفال كنا بنسمع عن اللي بيحصل في أفريقيا من نقص في الغذاء والحياة البائسة اللي بيعيشوها هناك وكنت دائماً أتمنى إنني أساعدهم فلما جت فرصة خواطر وسافرت وشفيت الحياة هناك عاملة ازاي أخذت القرار إنني أعمل مشروع "مزونجو عربى" في أوغندا.

٢) فكرت إيه اللي ممكن عمله يكون ليه تأثير مستمر عليهم مش مرة وانتهت وازاي ننشر ثقافتنا العربية والإسلامية هناك.

٣) ومن إحدى الأسباب بردو إننا ننشر في البلاد العربية فكرة السياحة التطوعية وأخلي الناس تمر بنفس تجربتي هناك في أوغندا.



ما هو الهدف من مشروع مزونجو؟



معظمهم بيطلعوا مسيحيين لأن أي دار أيتام هناك بيبقى في كنيسة أو بيدرسوا فيه الدين المسيحي.

في أوغندا معظم الأطفال بيتعلموا تعليم أساسي يعني بيتعلموا بس إنجليزي وحساب واللي بيعلمهم ده المتطوعين الأجانب مش أهل بلدهم.

المشروع هنساعد فيه المسلمين والمسيحيين سواء. هنكون قدوة بأخلاقنا وتعاملاتنا فهم اللي هيسألوا عن ديننا ليعتقوه زي ما حصل في خواطر ٩ لما رحت أوغندا وكان معياي فلوس لسداد ديون غارمين فخرجت واحد مسلم وأخر مسيحي . فبعد أن خرج المسيحي سألني عن إيه اللي يقدر يقدمه لي مقابل الفلوس اللي دفعتها له وخرجته بها من السجن فقلت له لا شئ وكان مستغرب ازاي واحد يجى من مصرالى أوغندا وهو ميعرفنيش علشان يدفع لي فلوس الدين ويخرجني من السجن فقلت له ديني يدعوني لذلك فقال لي أريد أن أعرف عن دينك وأعطيته بعض الكتب اللي بتتكلم عن الإسلام وقابلني ثاني يوم وأتناقش معي في بعض النقاط وقال لي إنني أريد دخول هذا الدين وبالفعل نطق الشهادة ودخل الإسلام.

الهدف الأساسي من المشروع هو إنساني دعوي ونشر لفكرة السياحة التطوعية. فكرة السياحة التطوعية دي مش فكرة جديدة في أفريقيا ولا العالم ولكنها جديدة علينا في الوطن العربي.

في أوغندا الغرب بيبنوا دور أيتام، كنائس، مدارس وبيوت لرعاية المسنين لهدف نشر ثقافتهم مع إن إحنا اللي المفروض نعمل كده لكن هما سبقونا بمراحل عظيمة جداً وبدأت نتائج شغلهم ده تظهر هناك وأولها إن أوغندا كلها بتتكلم وتقرأ إنجليزي ولغتهم الأم لا يعرفوا كتابتها أو قراءتها وكمان المسيحية هي أسرع ديانة بتنتشر في أوغندا رغم إن الإسلام كان من أكثر الديانات إنتشاراً هناك !! يعنى على سبيل المثال الناس في أوغندا ديانتهم مقسمة كالتالي : ٩٠٪ مسيحيين - ٩٪ مسلمين - ١٪ بدون دين وأغلبهم كمان لا يعرفوا شئ عن دينهم سواء إسلام أو مسيحية ... ناس عايشة على الفطرة.

أكثر من ثلاث ملايين طفل في أوغندا أيتام أو بيتهم وضعهم في دار رعاية أيتام لأن أهلهم غير قادرين على حياة أصلاً.

ما هي خطوات المشروع؟



لو حد حابب ينضم ويتطوع في
المشروع ممكن يعمل إيه؟

ممكن يملأ الاستمارة ديه ويتطوع معنا في المشروع في
أى مجال مناسب له بإذن الله.

<http://goo.gl/rmMdXH>

١) شراء أرض.
٢) البناء عليها (دار أيتام - مدرسة - مركز صحي - مركز
دعوة لأوغندا والبلاد المجاورة)
في المرحلة الأولى هتستوعب الدار حوالي ٥٠ طفل وبيتم
حالياً إعداد منهج تربوي لتدريسه لهم. وسيتم التركيز في
المنهج على الثقافة العربية الإسلامية ونشر اللغة العربية.

نشكرك كثيراً يا خالد على هذا اللقاء الممتع واللى فعلاً استفادنا منه ونتمنى ان يستفيد منه كل من يقرأ المجلة وربنا يوفقك في مشروعك
ويكتمل على خير بإذن الله :

لمشاهدة حلقة خواطر ٨ (<https://www.youtube.com/watch?v=pMvjDXqmgqw>)

لمشاهدة حلقة خواطر ٩ (<https://www.youtube.com/watch?v=B3y5h4wVpy0>)





“الإبداع لا يقل أهمية عن القراءة والكتابة والحساب، وباعتقادي أن
الناس يعرفون أن الإبداع مهم، لكنهم يجهلون ما هو الإبداع”

المؤلف البريطاني كين روبنسون



كأن جميلاً

من الجميل أن ترى الجمال بقلبك فضلاً عن عينيك ..
ولكن ما هو الجمال المقصود؟!

عندما تسمع قول النبي -صلوات الله عليه-: «إن الله جميل يحب الجمال»

يا ترى أي جمال يحبه الله -جلّ وعلا-؟! هل هذا الجمال اللافت في الهيئة؟ أم ذاك الجمال البين في الطبيعة؟ أم جمال النفس؟ أي جمال تحديداً؟! نرى اثنين في نفس الحال ولكن لكل منهما حال؛ فالأول عبوس متشائم لا يرى حسناً، والثاني مبتسم متفائل يرى كل حسن، فالوجود واحد ولكن النفوس اختلفت.

والذي نفسه بغير جمال، لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً

فالجَمال يبدأ من الداخل، فإذا صلحت النفس صلح الواقع «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»

فليس الجمال جمال هيئة فحسب إنما جمال نفس ويدل على ذلك القرآن الكريم حيث ذكرت لفظة «جميل» و«جمال» في ثمانية مواضع، في آية واحدة فقط كان الحديث فيها عن الجمال الحسي والسبع الأخر كان الحديث عن الجمال المعنوي.

فإنما كان الله -جلّ وعلا- حسم الأمر بأن مفهوم الجمال واسع وأن التركيز الأكبر على الجمال الداخلي فلا بد لنا أن ننتبه.

يكون مقدار جمال النفس بقدر قربها من واهب هذا الجمال .. فكيف اقتربك؟!

هل أنت جميل في خلقك؟ هل جميل في صبرك؟ هل جميل في صلاتك؟ هل جميل في بصرك؟ هل جميل في عفوك؟ هل جميل في صنعك؟ هل جميل في إسلامك؟ هل جميل في دعوتك؟ هل أنت جميل؟!

إذا جملت النفس جمل كل شيء .. جملت هيئتك .. جمل الوجود .. جمل الناس .. وحينها نقول: «إن الله جميل يحب الجمال».

فإنما وقع الخطب جمل الصبر فكان صبراً جميلاً .. «فصبر جميل»
وإذا وقعت الإساءة جمل الصفح فكان صفحاً جميلاً .. «فاصح الصفح الجميل»

إذا كان الفعل ابتغاء وجه الله -عزّ وجل- فهو جميل. فتصبر عند الصدمة الأولى دون تذر أو شكوى راضياً بقضاء الله راجياً رحمته .. فهذا صبر جميل تغفو وتصفح رغم قدرتك على الإساءة ولكن ترجو عفو الله .. فهذا صفح جميل

فكن جميلاً هنا لتحظى بجمال الجنة التي فيها: «ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر» .
فما أجمل أن تكون جميلاً!

بقلم : هاجر الشرقاوي



افعل ما تستطيع ..

مستخدماً كل ما تملك أينما كنت
تiodor روزفلت

مش صعب على فكرة

ثالثاً يعمل بجد..
تلاقيه مثابر جداً في عمله ويحاول يكسر الملل والروتين
بأشياء بسيطة جداً، ومؤمن بقدراته وطاقاته، ويجذب من
حوله بحماسة.

أُكيد دلوقتي هتسأل ازاي اكون انسان مبدع..
تمام ..
عشان تكون مبدع لازم تبقي خلاق ..
هتقولي ازاي بس؟!!

هقولك أولاً..
لازم تكون عارف ومتأكد إن ربنا مميزك بحاجات كتير، وإنك
عندك مواهب لازم تشتغل عليها وتنميها ..

ثانياً .. حاول تتدرب علي التأمل والتفكير في كل حاجة حتي
ولو كل يوم 10 دقائق، التأمل غير إنه بخليك أهدي وبالتالي
تطلع افكار إيجابية؛ ده بيبعث فيك جو من الطمأنينة
والسكينة، وبيخليك تفكر صح وتأخذ قرارات صح ..

ثالثاً .. حاول تدخل عادات جديدة لحياتك زي القراءة والرسم.
رابعاً .. خلي حياتك بسيطة ومتعقدهاش، وفكر بره
الصندوق، واخترع بدائل وحلول.
خامساً .. وقف التخطيط شوية وابدأ بالتنفيذ بحرفية
وجدية.

في الآخر أحب أقولك إنك مبدع يعني إنك حي .. مميز
ومختلف، فطلع أفكارك ولون الأرض بلونك ..

شوفت بقى الإبداع سهل ازاي؟
ركز انت .. وطلع المبدع اللي جواك،
ومش صعب خالص على فكرة

ابتهاال عبد الناصر

(شين) .. شخص عادي، كان رئيس إحدى الشركات
المعمارية، وبمرور الوقت تراكمت الديون على شركته،
وكان لازم يدفعها كلها وإلا هتتقفل!! في نفس الوقت أقام
بروفيسير كبير في الهندسة مسابقة لإنشاء مدينة سكنية
علي طراز مختلف ومبهر، فتقدم الشاب .. ولكن واجهته
مشكلة شكل التصميم، هيكون ازاي؟

وفي يوم من الأيام وهو بيقطع التفاحة لفت نظره شكل
نص التفاحة..
ومن هنا بدأت الحكاية..!!
قرر الشاب أنه يصمم المدينة علي شكل نصف تفاحة، وبدأ
تنفيذ المشروع ..

ورغم أنه واجهته صعوبات كثيرة؛ منها أن المكان اللي كان
مستأجره لإدارة الشركة طرد منه بسبب تراكم الإيجار، إلا
أنه استطاع أن ينجز المشروع.

وفي النهاية فازت شركته وحصلت علي المركز الأول!!
لو سألتك دلوقتي وقلتك ليه هو فاز بالمسابقة؟
أُكيد هيكون ردك إبداعه في التصميم..!!

وده صحيح..
ومن هنا نعرف إن الإبداع = تأمل + فكرة بسيطة + عمل
جاد..

هو ما ابتكرش حاجة جديدة هو حول حاجة بسيطة جداً
لحاجة مبتكرة ومختلفة، حول نص التفاحة إلي إنجاز عظيم
..

ومن هنا نعرف إن الإنسان المبدع ده ممكن يكون شخص
عادي جداً، يمكن أنا وأنت .. بس الفرق إنه بيص للدنيا
بنظرة مختلفة.
هو أولاً بيتأمل ..

بيص في كل حاجه حوالية ويحاول يدقق النظر فيها
كويس..

ثانياً مفكر..
هو بيقدر يسخر طاقته بتحويل حاجة مالهش قيمة لحاجة
قيمتها كبيرة جداً .. ويحول المعلومات المتاحة إلي نجاحات
مبهرة..

الإبداع هو ...



الانقطاع المفاجئ عن الغباء.

العالم أدوين لاند

لا يا أحمد .. !!

أخرج منديلاً من جيبه ليمسح ذلك العرق الذي بدأ يتصبب منه رويداً رويداً، وأطلق زفرة حارة تدل على توتره وقلقه البالغين!! ثم أخذ يلتفت يمنة ويسرة على أمل أن يجد بغيته .. إلا أنه لم يجد شيئاً.

فلم يجد بدأ إلا أن ينظر في ورقة الأسئلة التي أمامه عله يستطيع حل أي شيء من ذلك الامتحان الصعب كما يبدو له!!

واستغرق وقتاً قارب الساعة والنصف؛ يكتب قليلاً ويفكر كثيراً، (باقي من الزمن نصف ساعة!!)

انتفض على تلك الكلمة من المراقب، فوضع يده سريعاً على رأسه بشكل لا إرادي بصورة توحى من فقد العزيز الغالي!! ثم عاود النظر حوله، و ..

بدأ الشيطان يوسوس له!! فبدأ ينظر إلي من بجواره، وينادي على آخر أمامه على أمل أن يخبره أحد شيئاً!!

وبعد فترة استجاب له أحد زملاء السوء وناوله ورقة صغيرة بها إجابة سؤالين!! فالتقطها في لهفة بالغة كمن وجد القشة التي ستنقذه من الغرق، وفتحها وبدأ بالكتابة و ..

لا يا أحمد ..!! لا تفعل ذلك ..

فتوقف مرتعداً من ذلك الهتاف الداخلي ..

ثم هم بالكتابة ثانية ...

لا يا أحمد ... توقف ولا تفعل ذلك ...

- لماذا؟

- هذه ليست أخلاقنا، هذه ليست أخلاق الإسلام!!

- ولكنني .. ولكنني لا أستطيع الإجابة واحتمال اسقط واخش دور تان....

- لا يا أحمد .. هذا غش !!

وأنت تعلم أن الغش خلق سيء، بل هو حرام .. حرام يا أحمد!!

- تهدج صوته وهو يقول: ولكنني ...

- لكنك يمكن أن تستعين بالله .. وتستعيز به من الشيطان الرجيم وتدعو الله أن ييسر لك حالك،

يا أحمد: قال - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - «مَنْ تَرَكَ شَيْئًا لِلَّهِ عَوَّضَهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»

- يا أحمدتوكل على الله وادع بدعاء من استصعب عليه أمر: "(اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلًا).

وهنا أطلق أحمد تنهيدة وصمت دقيقة استعان فيها بالله ودعا بما فتح الله عليه من الدعاء ..

وأناه الفرج من الله من حيث لا يدري!!

وأخذ في الكتابة سريعاً في تلك الفترة القليلة المتبقية، وحينما خرج من لجنته قال له شيطان الإنس الذي أعطاه (البرشامة):

- ها ... غشيت وخلصت الحمد لله!!

- فأجاب أحمد بابتسامة كبيرة: لا .. لم أغش!!

- فسأله مندهشاً: لماذا؟

- فقال له أحمد في هدوء وقوة: يا أخي «مَنْ تَرَكَ شَيْئًا لِلَّهِ عَوَّضَهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ».

وأنا تركت الغش لأجل الله وخوفاً منه، وسيعوضني الله خيراً .. من حيث لا أحتسب.

بقلم : عبد الله جابر



عادات .. عذراً هذا يسمى "صلة رحم"، تعودتي تزوري جارتك وتسألني عنها، لماذا؟ لأنها عادات أن نسأل عنهم، عذراً هذا موجود في ديننا، فقط ابحثي عن أحاديث "حق الجار".

والكثير والكثير، أب يطلب من عريس ابنته مهر وشبكة و و و، والأم تجهز شقة ابنتها بأغلى الأشياء، والهيكل الموجود بكل بيت وهو "النيش" هذا فقط لأنها عادات وتقاليد، لم أجد لهذا أي مصدر في ديننا بل وجدت العكس تماماً، "إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه".

تقريباً لا يوجد أحد منا إلا وقد تربى على مفاهيم معينة، قل كذا ولا تقل كذا، هذا الفعل صحيح وهذا لا تفعله، وعندما تسأل لماذا، تسمع الكلمة المعتادة "عاداتنا وتقاليدنا"، لكل مجتمع عاداته وتقاليد بل ولكل أسرة، عادات تربينا عليها حتى كونت شخصياتنا وأصبحت المحرك الأساسي لأفعالنا.

لم أرَ خيراً في العادات والتقاليد حتى الحميدة منها، لم ترجع لقاعدة دينية تستند إليها حتى تستطيع أن تقول هذا ديني وليس عاداتي، فمثلاً تعودت أن تزور أفراد العائلة منذ صغرك كل أسبوع أو شهر، لماذا؟ لأنها

بك لفعل شيء دينك ينهي عنه، ما دمت أنت مؤمناً فأنت لست عقيماً، بل ما دمت مؤمناً فأنت على الطريق الذي اختاره لك الله بتفاصيله وأرض خصبة ومنتج بل ومجدد.

أوجد الناس العادات والتقاليد لحفظ توازن مجتمعاتهم وتحقيق النظام فيها، وبما أن هذه العادات جاءت من الناس أنفسهم فإنه من الصعب التمرد عليها أو عدم تطبيقها لأنك بذلك ستنال غضب المجتمع، لأنها تحولت إلى جزء من تكوينهم وتربيتهم، لقد وجدت ذلك أيضاً في ديننا، قال الله - عزوجل -: (قالوا بل وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون) فقد أصبحت تلك العادات والتقاليد هي الهداية .

وعذراً فالدين به نفس الهدف وهو حفظ المجتمع وتحقيق النظام به، ولكن شتان فالعادات إنسانية المصدر، والدين ربانياً جائئاً بوحى من السماء لينظم حياتنا فهل من المفترض أن تتبع إنسان مثلك و لو كان خارق التفكير والحكمة أم تتبع رب هذا الإنسان ورب الحكمة ورب العالمين !
حطم صنم مجتمعك واهجر عاداته وتقاليد المنهي عنها في ديننا، واتبع عاداته وتقاليد التي أصلها ديننا ولكن افعلها بنية أنك تتبع دينك وليس مجتمعك .. وبكده أنت رجعت للأصل !

بقلم : رنا جلال

سل أي مطلقة ما أكثر ما تعانيه ستقول نظرة المجتمع، بل اسأل أي فتاة لم تتزوج وهي بسن كبير ما أكثر ما تعاني منه ستقول كلمة « عانس » كلمة يرفضها الإسلام تماماً ولا يعترف بها، فهي كلمة ما أنزل الله بها من سلطان، اسأل الفتاة التي لم تنجب ما أكثر ما تعانية ستقول كلمة « عاقر » سبحان الله، لو يتبعون قصص الأمم السابقة من أول الأنبياء إلى الصحابة والتابعين كما يتبعون العادات والتقاليد ما أصبح هذا حالنا.

بل وقد تقودنا العادات للرجوع لظلمات الجاهلية التي جاء الرسول - صلى الله عليه وسلم- وحطمها تماماً وأبدلها بنور الإسلام، فعندما تجد انتشار كلمة « عيب » أكثر من كلمة « حرام » فاعلم أننا عدنا للوراء مجدداً.

لا أريد أن أتكلم عن العادات التي هي أصلاً حرام في ديننا لأنها لا تعد ولا تحصى فعلاً، من ذهاب النساء لدفن الميت، والتوسل لله بالأموال والأولياء، والخزرة الزرقاء لمنع الحسد، والتفاؤل عند رؤية شيء معين والتشاؤم عند رؤية شيء آخر، والكثير والكثير.

جاء الإسلام ليحطم ذلك كله قال الله -عزوجل- « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا». أي وُشيء جميل وحميد في هذه العادات فسوف تجد مصدره الرئيسي هو ديننا، وأي شيء عفواً « عقيم » سوف تجد مصدره الرئيسي المجتمع. لا أطلب منك أيها القارئ العزيز أن تهجر مجتمعك على قدر ما أطلب منك أن تتبع دينك، فالمجتمع هو من جعلك عقيماً في تفكيرك، بل قد يؤدي



الإبداع لا بد له من إعداد جيد، و مران مستمر، وجهد عنيف في التدريب واكتساب المهارات اللازمة، كي يصير المرء قادراً على بلورة أفكاره وتشكيلها وتحقيقها في مجال معين .

شاكر عبد الحميد



رشحلي كتاب

رشح الكتب اللي عجبك
اعرف الكتب الجامدة
بساعدنا نشجع القراءة
في الوطن العربي

رشحلي كتاب



أيضاً قام أصحاب المبادرة بتدشين مبادرة أخرى وهي "بدل كتابك" بمعنى أنه عندما ينتهي قارئ من قراءة كتاب يقوم بتبديله بكتاب من قارئ آخر ، ولاقت هذه المبادرة نجاح أيضاً فيبدو أن الشباب متعطشين للقراءة والتعلم .

نسبة المشاركين في المبادرة ترتفع يوميا ، وهذا يعني أن المبادرة قد تصل لأكثر من ١٠٠٠ كتاب في السنة وهذا ما نتمناه .

تريد أن تعرف الكتب الأكثر مبيعاً أو الأكثر قراءة ، أو تبحث عن كتب دينية ثقافية علمية أو حتي كتب لأطفالك أدخل هنا

[f groups/RashahlyKtab](https://www.facebook.com/groups/RashahlyKtab)

ولو لديك كتباً قرأتها وتريد استبدالها بأخرى جديدة مبادرة بدل كتابك على نفس الجروب دتمم قارئين :

مشارك علي الجروب يحاول أن يقرأ كتابا واحدا في أسبوع، وقد وصل عدد الكتب المقروءة إلي ٥٠ كتابا في أول أسبوع وفي الأسبوع الثاني وصلت لأكثر من ٢٥٠ كتابا تمت قراءتهم .

لم يقف الأمر عند هذا الحد بل ازداد عدد المتابعين للمبادرة بشكل كبير ومفاجئ، حتى وصل عدد المشاركين ٦٥٠ مشارك وهذا في الأسابيع الأولى فقط ، وانتشرت المبادرة في ٨ دول من خلال أشخاص اهتموا بنشرها في كل من الجزائر والأردن والمغرب ولبنان، ووصل عدد المشتركين على جروب "الفييس بوك" إلى أكثر من ٢٧ ألف مشترك.

الهدف هو عالم عربي يقرأ ١٠٠٠ كتاب في السنة ، وذلك إيماناً منا أنه لن ترتقي أمة لا تقرأ .

تعد قراءة الكتب من أهم مظاهر الحضارة لما لها من دور أساسي في مسيرة الشعوب.

عمر ماهر شاب قرر أن لا يكتفي بنقد مجتمعه وأن يغير منه، يحكي عن المشروع ويقول بدايته كانت بقراءة تقرير مؤسسة الفكر العربي في ديسمبر ٢٠١١ الذي ذكر أن معدل قراءة الفرد الأوروبي ٢٠٠ ساعة سنوياً، بينما معدل قراءة الفرد العربي ٦ دقائق!

بدأنا بخطوة حقيقية على الأرض في سبيل علاج هذه "الكارثة" و الفجوة الحضارية الحالية بين شعوب العالم العربي ونظيرها الغربي ..

الفكرة بدأت بجروب علي "الفييس بوك" ، مبادرة كتاب في إسبوع ، وهي أن كل



تعبنا زماننا

أنا لديّ الكثير والكثير لأقوم به ولكن لا أستطيع
أن أحقق أي شيء فأحوان البلاد لا تشجع على أي نجاح

لو كنت في زمن ومكان غير هذا الزمان
والمكان لأبدعت



الله عروة كيف لو أدرك زماننا هذا؟! قال الزبيدي: رحم الله
الزهري كيف لو أدرك زماننا هذا!؟

ليبد بن ربيعة العامري الذي قال هذه الأبيات توفى سنة
٦٦١ ميلادية أي قال هذا الكلام منذ ١٥ قرن !!
قال عمر بن الخطاب - توفي سنة (٢٣ هـ) - رضي الله عنه :
(إنّ حديثكم شرُّ الحديث، إنّ كلامكم شرُّ الكلام، فإنكم قد
حدثتم الناس حتى قيل: قال فلان وقال فلان، ويترك كتاب
الله ، من كان منكم قائماً فليقم بكتاب الله وإلا فليجلس).

عقب ابن حزم -رحمه الله - على كلام عمر فقال: فهذا قول
عمر لأفضل قرن على ظهر الأرض، فكيف لو أدرك ما نحن
فيه من ترك القرآن وكلام محمد -صلى الله عليه وسلم-
والإقبال على ما قال مالك وأبو حنيفة والشافعي وحسبنا
الله ونعم الوكيل وإنا لله وإنا إليه راجعون. عقب ابن القيم
-رحمه الله - على كلام عمر أيضاً فقال: فهذا قول عمر
لأفضل قرن على وجه الأرض، فكيف لو أدرك ما أصبحنا فيه
من ترك كتاب الله وسنة رسوله وأقوال الصحابة لقول فلان
وفلان فالله المستعان.نحن الآن نقول زماننا لايطاق ، والأجيال
السابقة كانت تقول هذا ، والأجيال القادمة ستقول هذا أيضا
، ولن تنتهي السلسلة لأن النفس البشرية واحدة تحب الدعة
والراحة.

المتميز هو من يكبح جماح نفسه ، ويعرف كيف يستغل
الظروف المحيطة به لصالحه ، يعرف كيف يبدع وينجز
مهما ضيق الخناق عليه ، فهو أولاً وآخرأ يعمل لله ومامدام
عملك لله فاحتسب كل تعب وعناء لله ، فالنجاح لن يشفق
علينا بسبب تذرنا من سوء الأحوال المحيطة بنا ويجعلنا
ناجحين ، فمن المهم أن نكافح في حياتنا وفق القاعدة
التالية: لامكاسب كبيرة و لانتجارات عظيمة ، إلا عبر الكثير
من المحاولات ، وذلك لأن الفرص والإمكانات الكامنة لاتسفر
عن وجهها بسهولة ، و لا لكل أحد ، و في إمكان كل واحد
منا أن يسير في طريق العظماء من خلال الجهد اليومي
الذي يبذله في المجال الصحيح و بالطريقة الصحيحة.
قال المتنبي:

وإذا كانت النفوس كباراً ... تعبت في مرادها الأجسام

ومن قبله قال الشافعي:

نعيب زماننا والعيب فينا ... وما لزماننا عيب سوانا

الذي الكثير في جعبي من مشاريع لرفعة الإسلام
ونهضة البلد ولكن هذا الزمن لايساعد على شيء) مثل
هذه الجمل تتردد كثيراً بين الشباب، فهو بداخله طاقات
عظيمة، ولكنه يُعلق كسله وإخفاقه في تحقيق أي شيء
على شماعة الزمان !! ولو أنّ مثل هذا الشخص أعدته إلي
العصر السابق لمّا فعل شيئاً ولقال مثل هذا الكلام.
الزمان وتغير أوضاع البلاد والأجواء المحيطة بنا، ليست
سببا في عدم نبوغ إبداعنا وتفوقنا وتميزنا ، بل السبب
الرئيسي نابع من داخلنا ، من دنو هممتنا وكسلنا، فنحن
لانريد أن نبذل جهداً لكي نصل إلي أهدافنا.

” ليس الإنسان ضئيلاً لكنه كسول إلي حد بعيد “

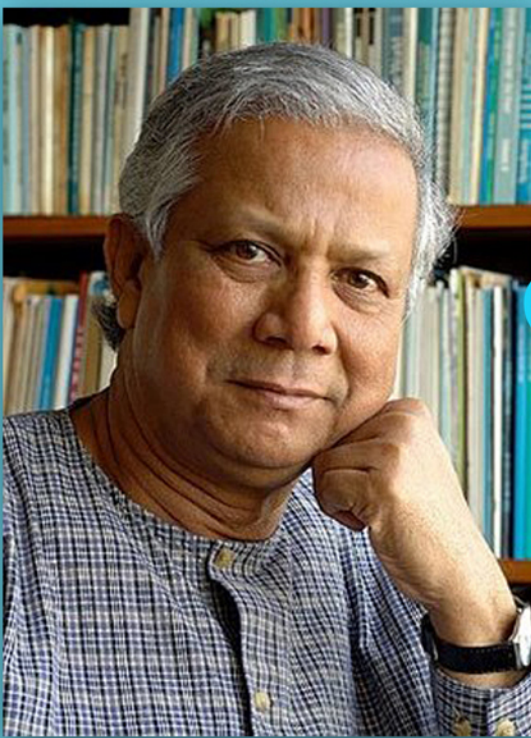
وهناك أمثلة عديدة لأشخاص حققوا إنجازات هائلة في ظل
أحلك الظروف، ومازال التاريخ يذكرهم إلي الآن : الشيخ مفكر
الإسلام (أبو الأعلى المودودي) - رحمه الله - فسر القرآن
الكريم باسم (تفهيم القرآن) و هو في السجن ، ومجلد
(ظلال القرآن) للمفكر سيد قطب تم تأليفه وهو قابع
في السجن ، ولو أفردنا المجال لذكر علماء ألفوا كتباً في
السجون ، فلن ننتهي فكم من عالم أبدع وأنجز وتميز وهو
في سجنه أمثال: أحمد بن حنبل ، وسيد قطب ، والألباني،
وعائض القرني وغيرهم.

لماذا يتم ذكر هؤلاء العلماء إلي الآن؟ لأنهم تميزوا في
مجالهم بالرغم من أن جميع الظروف المحيطة بهم ،
المتعلقة بالزمان أو المكان كانت ضدهم ، لم يبأسوا، ولم
يقبل أحدهم أريد أن أفعل وأفعل ، ولكن هذا الزمان مليء
بالظلم واضطهاد الناجحين ، وقبع في سجنه مستسلماً للأمر
الواقع. الفرق بيننا وبينهم أنهم استغلوا ظروف الزمان
والمكان لكي تكن معهم لاضدهم ، وإذا انتقلنا إلي نقطة
أخرى هامة وهي: هل قضية إلقاء اللوم على الزمان حديثة
عهد بزماننا هذا أم القدامي أيضاً كانوا يعيبوا زمانهم؟ إذا
بحثنا سنجد أن هذه القضية شائعة منذ القدم، فهي غير
متعلقة بزماننا فقط بل بالعصور السابقة أيضاً. يذكر أن
عائشة -رضي الله عنها- قالت: رحم الله لبيدًا إذ يقول:

ذهب الذين يعيش في أكنافهم

وبقيت في خلف كجلد الأجر

فقالت عائشة: كيف لو أدرك زماننا هذا؟! قال عروة: رحم
الله عائشة كيف لو أدركت زماننا هذا؟! قال الزهري: رحم



الإبداع الاقتصادي

بقلم : صهيب أحمد

وأعطيته لتلميذي وقلت له: "خذ هذا المبلغ وأعطه للثنتين والأربعين شخصاً الذين قابلناهم وأخبرهم أنه سلفة وأن باستطاعتهم إعادتها عندما يتمكنون من ذلك وأنهم يستطيعون أن يبيعوا منتجاتهم في المكان الذي يحصلون منه على سعر جيد" لم ينتهي د. محمد بهذا الأمر، بل أراد أن يكون هذا منهج من أجل تحسين مستوى معيشة فقراء بلده

"بعد أن أخذوا المال شعروا بابتهاج شديد وقد دفعتني رؤية هذا الابتهاج إلي التفكير (ماذا يمكنني أن أفعل الآن؟) وفكرت في فرع المصرف الذي يقع في حرم الجامعة، وذهبت إلي المدير واقترحت عليه أن يقرض المال للفقراء الذين قابلتهم في القرية"

وكما المتوقع بالنسبة لأي أفكار جديدة هادفة. "ذهل المدير وقال: "هل أنت مجنون؟ هذا مستحيل، كيف يمكننا أن نقرض المال للفقراء؟ إنهم غير جديرين بالدين". توسلت إليه قائلاً: "دعنا نحاول على الأقل إن ذلك لن يكلف إلا القليل من المال" أجابني: "لا، إن قوانيننا لا تسمح بذلك، إنهم لا يستطيعون تأمين ضمانة للقرض، كما أن قدرًا قليلاً من المال كهذا لا يستحق الإقراض". واقترح علي أن أقابل موظفين أعلى منه في مركز المصرف في بنغلادي، لقد حذروني عدة مرات أن الفقراء الذين سيأخذون المال لن يعيدوه أبداً"

لم ييأس د.محمد، وعرض الفكرة على أشخاص أيضاً في العمل المصرفي .. ولكنه قوبل بالرفض في كل مرة.

وفي يوماً ما حدثت حادثة دفعت د.محمد يونس للتفكير في فكرة ستكون سبباً في تغيير حياة الكثير من الناس

"قابلت امرأة تصنع كراسي من الخيزران، وبعد مناقشة طويلة اكتشفت إنها تكسب سنتين (قرشين) أمريكيين كل يوم!! لم أستطع أن أصدق أنه من يعمل بكل هذا الجهد ويصنع الكراسي بمثل هذا الجمال ثم لا يحصل في النهاية إلا على قدر ضئيل من الربح. لقد بينت لي هذه المرأة كيف أنها لا تملك المال الكافي لشراء الخيزران، لذا تقترض من التاجر الذي يشترط عليها أن تبيعه الكراسي بالسعر الذي يحدده، وهذا يفسر السنتين الذين كانت تكسبهما؟" لقد كان الربح محجوراً للتاجر وليس لها.

"سألته كم يكلف شراء الخيزران .. فأجابت حوالي عشرين سنتاً، فكرت حينها: هل من المعقول أن يعاني الناس بسبب عشرين سنتاً ولا يقوم أحد بمساعدتهم؟" ثم بدأت مرحلة التغيير خرجت بفكرة أخرى وهي أن أكتب قائمة بأسماء الأشخاص الذين يحتاجون إلي هذا النوع من المال. اصطحبت تلميذاً لي وتجولنا في القرية لعدة أيام خرجنا بعدها بقائمة تتضمن اثنين وأربعين اسماً، عندما حسبت المبلغ الذي يحتاجون إليه فوجئت بأكبر صدمة في حياتي: لقد كان المبلغ لا يتجاوز سبعة وعشرين دولاراً، شعرت بالعار لكوني أنتمي إلي مجتمع لا يستطيع تأمين سبعة وعشرين دولاراً لاثنتين وأربعين من العمال الجدين الماهرين"

"ولكي أمحو ذلك العار أخرجت المبلغ من جيبتي

كلنا رأينا وسمعنا عن مبدعين في كافة المجالات .. وسمعنا عن كثير من العلماء المبدعين الذين اخترعوا كثيراً من الاختراعات التي جعلت حياة الناس أفضل.

ولكن ما فعله "محمد يونس" يُعد إبداعاً من نوع جديد، يُعتبر إبداعاً اقتصادياً. ساهم هذا الاقتصادي المسلم في رفع المستوى المعيشي لحياة الكثير من الفقراء في بلده. هل تعرف من هو محمد يونس؟ وما حكايته؟ ولماذا ذهب إليه ستيفن ر. كوفي مؤلف الكتاب الشهير "العادات السبع للأشخاص ذوي الفاعلية العالية" لعمل حوار معه؟ دعونا نمر على حياة رجل شعر بحاجة مجتمعه فأبدع خيراً له ولغيره.

لقاء

يعتبر ستيفن ر. كوفي من رواد إدارة الأعمال، وجعله كتاب "العادات السبع" واحد من أهم الشخصيات المؤثرة على مستوى العالم، على الرغم من ذلك، ذهب إلي ضيفنا اليوم للإستفادة منه (وذكر قصته في بداية إحدى كتبه)

د.محمد يونس من دولة بنجلاديش، الحاصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من الولايات المتحدة،

"لقد كنت أشعر بالأسى، إذ كنت أدرُس نظريات الاقتصاد المحترمة في الجامعة متحمساً بشهادة الدكتوراه التي حصلت عليها من الولايات المتحدة ولكن عندما كنت أغادر الصف كنت أرى حولي هياكل عظمية لأناس ينتظرون الموت" د.محمد في حديثه عن دوافعه للقيام بفكرته الجديدة "شعرت أن كل ما تعلمته وكل ما كنت أدرسه عبارة عن قصص ملفقة لا أثر لها على حياة الناس".

الحلم يصبح حقيقة

كان كل مال يقرضه د. محمد إلي الفقراء يعيدونه إليه كاملاً ويحققوا لهم أرباح. فأخبر بذلك مدير المصرف في الجامعة. "أوه، لا.. إنهم يخدعونك، وعندما تعطيتهم مزيداً من المال لن يعيدوه أبداً" رد المدير عليه "ربما ينجح ذلك في قرية واحدة لكنه لن ينجح في قريتين"

لكن د. محمد لم يتوقف وأخذ يُقرض الفقراء مزيداً من المال، فيعيدونه إليه كاملاً دون نقص.. ويُجرب ذلك في قرية أخرى وينجح، وأخذ يجربه في قرى كثيرة فينجح أيضاً.

حتى أدرك د. محمد أمراً هاماً "وأخيراً خطرت ببالي الفكرة التالية: لماذا أحاول إقناعهم؟ إنني مقتنع تماماً أن الفقراء يستطيعون أخذ المال وإعادته. لماذا لا ننشئ مصرفاً مستقلاً؟ أثارتني هذه الفكرة وكتبت خطة المشروع، وذهبت إلي الحكومة لأحصل على إذن بإقامة المصرف. استغرق الأمر عامين حتى استطعت إقناع الحكومة في الثاني من أكتوبر عام 1983 أصبحنا مصرفاً رسمياً ومستقلاً. كان الأمر مثيراً بالنسبة إلينا فقد أصبح لدينا مصرفنا الخاص وباستطاعتنا أن نتوسع كما نشاء وهذا ما فعلناه بالضبط".

يعمل مصرف غرامين (المُلقب ببنك الفقراء) اليوم في أكثر من 46 ألف قرية في بنجلاديش من خلال 1267 فرعاً، ولديه 12 ألف موظف. قام المصرف بإقراض أكثر من 4,5 مليون دولار على شكل قروض تتراوح من 12 إلي 15 دولاراً، وبمعدل لا يزيد عن مائتي دولار إنهم يقومون بإقراض 2/1 بليون دولار كل عام، حتى إنهم يقرضون المتسولين لمساعدتهم على التوقف عن التسول والبدء بالعمل.

يُعلق ستيفن ر. كوفي على ذلك قائلاً "إذا فكرنا في التأثير الذي يتركه هذا المشروع في حياة الأشخاص سنجد أنه يقرض 500 مليون دولار كل عام لـ 3,7 مليون إنسان 96% منهم من النساء، حيث يتخذ هؤلاء الناس قراراً بأنهم قادرين على اتخاذ خطوات تغير حياتهم وحياة أسرهم. 3,7 مليون إنسان كان عليهم أن يتخذوا قراراً بأنهم قادرين على صنع التغيير".

إبداع

في قصتنا اليوم شاهدنا كيف دفعت الظروف المحيطة د.محمد لإبداع فكرة جديدة ساهمت في تغيير حياة كثير من الناس.

ماذا عنك؟ هل فكرت بذلك من قبل؟ أن تبعد شيئاً ما من أجل جعل حياة من حولك أفضل؟ قد يكون أي فعل صغير أو حتى كلمة فقد يكون لها تأثير كبير على حياة الآخرين.

حاز د.محمد يونس على جائزة نوبل للسلام في عام 2006 وأصبح من أهم خبراء الاقتصاد على مستوى العالم ومن الضيوف الدائمين في منتدى دافوس للاقتصاد. و حاز على المرتبة الثانية في استطلاع دولي ضمن أبرز المفكرين على مستوى العالم في قائمة عشرين شخصية أكثر تأثيراً على مستوى العالم الإسلامي لعام 2008.

في انتظار إبداعاتكم . دمتم على خير.





كل الاكتشافات والاختراعات التي نشهدها في
الحاضر، تم الحكم عليها قبل اكتشافها أو اختراعها
بأنها مستحيلة.

كفاح فياض

علمتني الحياة

كنت في عزاء أحد أقاربي، وجلست إلي جوار بعض الناس يتحدثون عن صفات هذا المتوفى وأعماله ومحاسنه وفي رأيي أن السكوت عن ذكر المحاسن أفضل لأنه غالباً يؤدي لذكر العيوب والمساوي!!

وهذا ماحدث تماماً ظلوا يتكلمون فكان مما قالوا كان أكثر الناس أدياً

(ولسانه حلوا) كان كريماً و(اللي في جيبه مش ليه) كان مخلصاً لأصدقائه و(كان صاحب صاحبه) وظلوا هكذا حتى قالوا .. لكنه لم يكن يسكت عن الغلط، وكان (يقول للأعور أنت أعور في عينه) وكان لايرضى بالظلم ولو رأى أحد يخطئ كان يقوله (وأنت كذا .. وكذا) وكان الله يرحمه رزقه واسع (بيجيب الفلوس من أي طريق) هممت أن أقول لهم كفى لم تعد كلماتكم هذه محاسن موتاكم!! لكنهم قاموا وانصرفوا قبل أن أنطق ..

وفي طريق عودتي للبيت استرجعت الموقف في ذهني ووجدتني أتخيل نفس هذا الموقف وقد وافاني الأجل وجلس الناس يتحدثون عني وعن محاسني وهم لابد فاعلون كعادة الناس!

وسألت نفسي: ياترى لو ذكرني الناس بعد موتي ماذا سيقولون عني؟!

وهل ستكون لي محاسن تذكر؟

وماذا سيقولون .. كان أكثر الناس ... ماذا ؟

تجهماً .. غضباً .. إخلافاً لوعده .. كسلاً .. كذباً .. تبريراً لأخطائه .. سخريّة من أصدقاءه .. بخلاً على أحبائه .. نسياناً لفضل الآخرين عليه؟

ماذا سيقولون عني؟

ثم تنفست الصعداء وكأنني وجدت الإجابة التي تريحتها ..

وماذا يهمك من كلام الناس فليقولوا ماشاءوا ...

فعللاً هذا صحيح قلتها لنفسني (مش مهم يقولوا إيه) .. إجابة مريحة جداً تجعلني لا أشغل بالي ولا نفسي بكلام الناس ثم تذكرت حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- وقوله لأصحابه حين مرت جنازة فأثنوا عليها ثم مرت أخرى فذموها فقال: أنتم شهداء الله في أرضه.

نعم سيشهد الناس لنا سيقولون عنا وسيذكرون أفعالنا وأقوالنا ما أحبوه منا وما كرهوه، مارضوا عنه وما سخطوا، مانفعناهم به وما آذينهم فيه، سيذكرون ولربما ينسون الأسماء والمواقف ولكنهم لن ينسوا سروراً أدخلته عليهم أو حزناً أصبتهم به!! إنها ذاكرة القلب وخبايا ذكرياته، يجتر المواقف والأحداث حيث لا يبقى منها سوى ما انطبع فيه من حب لمن أحسن إليه ومن بغض لمن أساء وما أروع كلام الحبيب -صلى الله عليه وسلم- « صل من قطعك، وأعطر من حرّمك، وأعف من ظلمك »

أنها ستكون شهادة لك عند ربك وسبباً في مرضاته فليس رضا الناس ما نسعى له بل رضا رب الناس .. والناس ما هم إلا شهداء الله في أرضه.



أنا مش حلوة..؟

فرق كاملة بتشتغل على شكلها لأنهم ببساطة سلع فلو شكلها مش حلو مش هتبيع.

كمان عشان تبقي عارفة وما تفكريش كثير كل ما تلتزمي أكثر من أول الاحتشام في اللبس لحد النقاب لما تدخل في أي مكان في بنات عاملين كل اللي يقدرنا عليه عشان يبانوا، أنت هتكوني أقلهم من ناحية المظهر، وكل حاجة بتعملها زي رباطات الطرح الغريبة والكارينا والبنطلونات الضيقة مش هتغير من الواقع ده كل اللي هتعملها إنك هتعيشي إنسانة مذبذبة!! لا أنت طايلة تتشبهي باللي عاجيبك ولا طايلة تعلمي اللي يرضي ربنا -سبحانه وتعالى- فهتخسري كل حاجة!! ولودخلتي حته ولقيتي الناس دماغتها لفت ناحيتك وبتبص لك كثير ما تفرحيش ... أعرفي إنك عندك مشكلة كبيرة في لبسك ومظهرك لازم تعالجها.

الأهم بقا من ده كله؛ إنك عشان تبدأي تغيري طريقة تفكيرك وتنتصري على الحرب الداخلية اللي جواكي دي لازم عامل مهم جداً من غيره ولا كأننا قلنا حاجة وهو إن عيشتك كلها تبقي بتقيسي فيها كل حاجة بمعايير رضا ربنا عندك وأوامره ونواهيها ومقاصدها الشرعية.

ونفسك والمعايير الدنيوية دي ما تشغلش بالك على الإطلاق، ببساطة هو ده المفتاح .. المفتاح اللي تنتصري بيه على نفسك وشيطانك وعلى الجملة الشهيرة اللي كل مرة توقعك في شر أعمالك .. (أنا مش حلوة).

بقلم : ملياء رشاد

أنا مش حلوة .. الجملة دي أشهر مدخل للشيطان مع أي بنت عشان يبدأ يسيطر على تفكيرها وتصرفاتها، ويبدأ يخليكي تنسبي كل قراراتك وأفعالك خصوصاً المتعلقة بمظهرك للجملة دي، ويخليكي دائماً عايشة مش شاغل بالك حاجة غير إنك تقارني نفسك باللي حوالكي سواء أقارب أو أصحاب أو مشاهير. ولأنه مجرد إنك دخلتي المرحلة دي فده معناه إن ثقته بنفسك اتهدت فعلاً فدايماً المقارنات دي مش هتبقى في صالحك.

ما هو لما الشيطان يقنعك إنك مش حلوة وإن دي مشكلة محتاجة تعالجها وتشيلي همها، هتبدأي أنت تفكري في حل؛ والحل بيبقى كالاتي في دماغك: هي أصل هدومي محتاجة تضيق شوية أو تقصر شوية، أو شعري لازم أقصه القصة الفلانية عشان يكون ملفت أكثر، ومكياج لازم يتقل كده واستعمل ألوان ظاهرة أكثر!! وتدخل في دائرة مفرغة وتعيشي في ضغط طول الوقت ومسابقة مع كل اللي حوالكي ما حدش حاسس بيه غيرك ... وتقف عائق ما بينك وما بين إنك تحاولي تحتشمي أو تتجبي أو تنتقبي أو تعلمي أي تعديل في لبسك يقلل من لفتك للأنظار.

طيب والحل ؟

خليني أقولك على الخلاصة..

أنت أكيد حلوة بس أكيد برده مش أحلى واحدة في الدنيا ... وأنت مش مطلوب منك إنك تعجبي الناس كلها ولا تبقي أحلى واحدة في عيون الناس كلها ... أنت مطلوب منك تبقي أحلى واحدة في عيون رجل واحد بس ... (زوجك) ... فمفيش أي داعي للضغط اللي أنت عايشه فيه ده ... خصوصاً لو بتقارني نفسك بممثلات وفنانات لأن الناس دي بيكون وراها

من الأمور الطريفة في الحياة أنك إذا لم ترض
سوى بالأفضل فسوف تحصل عليه.
دبليو سمرست هوم





حفل أهلا السنوي

من هنا كانت البداية ... مرت الأشهر سريعا
وكأنها تحملنا على بساط من الريح ... وكأننا
منذ بضعة أيام كنا هنا في نفس المكان نخطو
أولى خطواتنا نحلم أول أحلامنا ونصعد أولى
درجاتنا .. وها نحن اليوم نقف في نفس المكان
ونصعد تلك الدرجات بأقدام واثقة وقلوب
ممتنة لتوفيق الله وفضله... وحق لنا ان نفرح "
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو
خير مما يجمعون





وفي وقت الغداء كانت فرصة طيبة ليلتقي الجميع وليتعارفوا في جو من الألفة والمودة لا تجده غالبا إلا هنا وبين هذه الوجوه الطيبة وهؤلاء الناس الطيبين .. كانت مناسبة طيبة كي نلتقي بمن لم نكن نعرفهم إلا عبر الانترنت ومن عرفونا فقط عبر صفحة اهلا أو مجلتها .. كان وقتا رائعا بكل معنى فحيثما التفت رأيت مجموعة تتجاذب الحديث حول أهم قضايا الدعوة وأخرى تعرف بعض الحضور بنشاطات أهلا .. إنه التفاني حتى وقت الغداء ..

ثم جاء الوقت ليلتف الجميع حول قالب الكيك الرائع (تورتة الاحتفال السنوي) والذي صمم خصيصا لهذه المناسبة الحبيبة لقلوبنا.. التف الجميع حولها ليجمعهم الود والحب والصحة الطيبة والفرحة العميقة من القلب .. قد مرت أعوام يا أهلا لم تزدادي في القلب إلا قدرا وقيمة وحبا .



ثم حان وقت اللعب والمرح والبهجة في يوم كان من أسعد أيامنا .. يوم لن ننساه



لاتكمل فرحة ولا تتم بهجة إلا بصحبة أطفال أهلا وقد كان هذا اليوم بحق كأنه عيد لهم فقد انطلقوا يمرحون ويلعبون وملأوا المكان فرحة وسرورا .. ما أجملهم براعم أهلا المزهرة وأقمارها المضيئة في وضح النهار .. كان بحق احتفالا للصغار والكبار اجتهد فيه فريق الترفيه والتنظيم كي ينثروا الابتسامات على وجوه الصغار الجميلة فتعلوا أصواتهم بالضحكات البريئة تخرج من القلب وتدخل إلى القلب

في نهاية هذا اليوم الذي وددنا لو لم ينته تفرق الجميع كل إلى سبيله ولم تتفرق القلوب بل كان يوما بحق لجمع القلوب وتوحيد الأهداف وبث روح الجماعة والفريق الواحد السائر على طريق واحد يبتغي رضا رب واحد ونسأله سبحانه وتعالى مزيدا من العلو والتطور والنجاح لأهلا ولأهلها الطيبين.

ودمتي بخير أهلا بيتنا الكبير وعائلتنا السعيدة .





**“في التفكير الإبداعي ليس مشكلة أن تكون على خطأ
وأنت في طريقك إلي الحل؛ لأنه قد يكون من الضروري أن تمر في
منطقة خطأ كي تصل إلي موقف يمكنك رؤية الممر
الصحيح من خلاله.”**
إدوارد دي بونو

WHAT'S YOUR GOAL?



EDUCATION



HEALTH



CHILDREN



LOVE



FAME

YOUR CREATOR ASKS:
“ Did you think that We had created you in play (without any purpose), and that you would not be brought back to Us? ”

CHAPTER 23, VERSE 115
QURAN



WEALTH



FUN



FOOTBALL



HOUSE



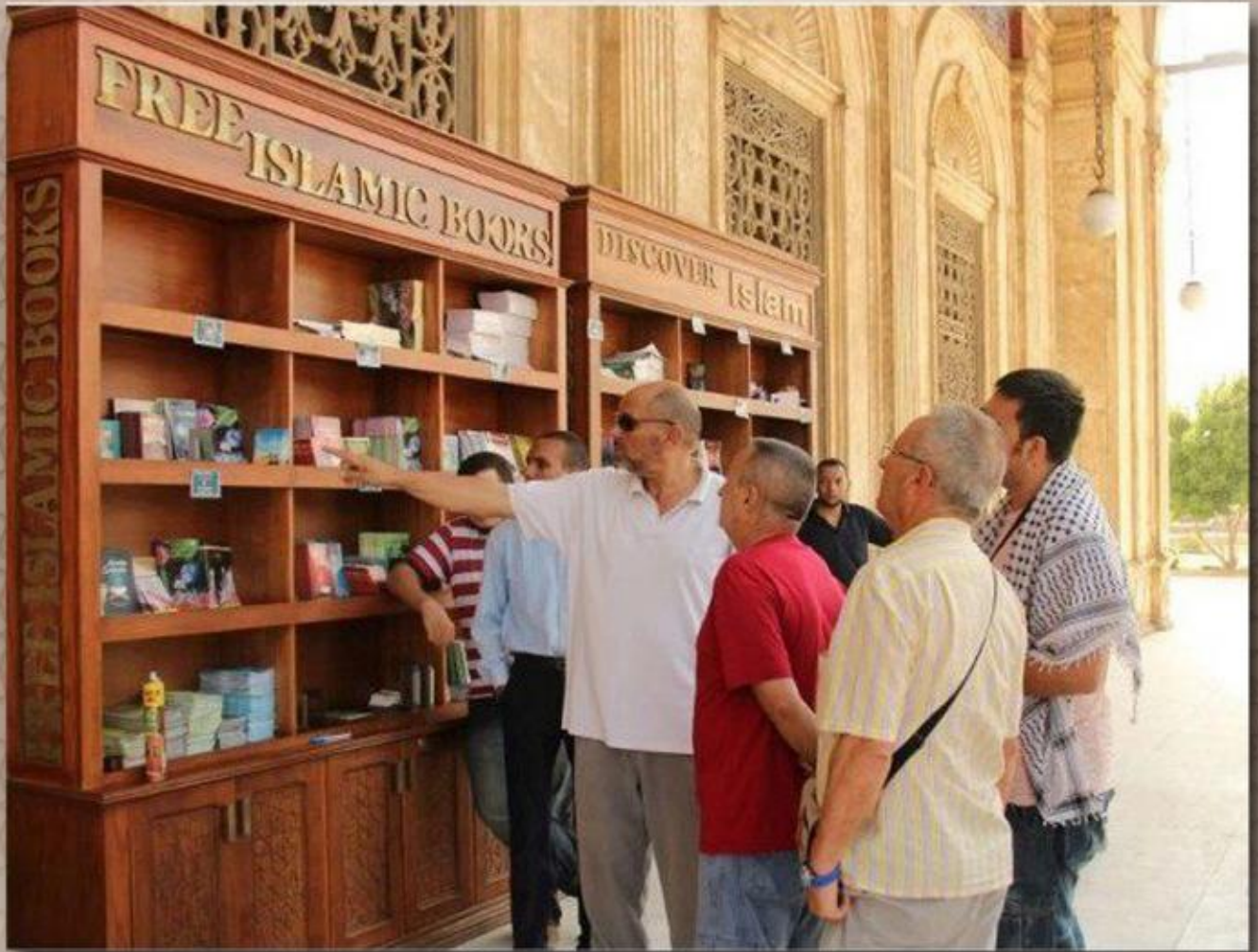
TRAVELLING



Ask us about this event ?

شارك .. تطوع .. تبرع .. لتبليغ رسالة الإسلام

أهلاً هي مبادرة دعوية اجتمع أفرادها على هدف واحد هو الدعوة لدين الله الحق بتوزيع كتب تعريفية عن الإسلام للأجانب الوافدين إلى بلدنا مصر والمعقيمين فيها لإظهار الصورة الحقيقية لديننا الحنيف ونشر التوحيد في أرض الله .



أماكن المكتبات: القلعة: مسجد محمد علي - مسجد الناصر بن قلاوون
و مسجد عمرو بن العاص - المتحف المصري - الجامع الأزهر.
زورنا: جمعية طرغ الخير بـمسجد الكوثر خلف مبني فودافون المعادي

للإستعلام ، للتطوع، للتبرع .. اتصل على

01000035664 - 01112897402 - 01122272227

FB: www.facebook.com/ahlan.volunteers

البريد الإلكتروني : info@ahlan-group.com

Website : www.ahlan-group.com